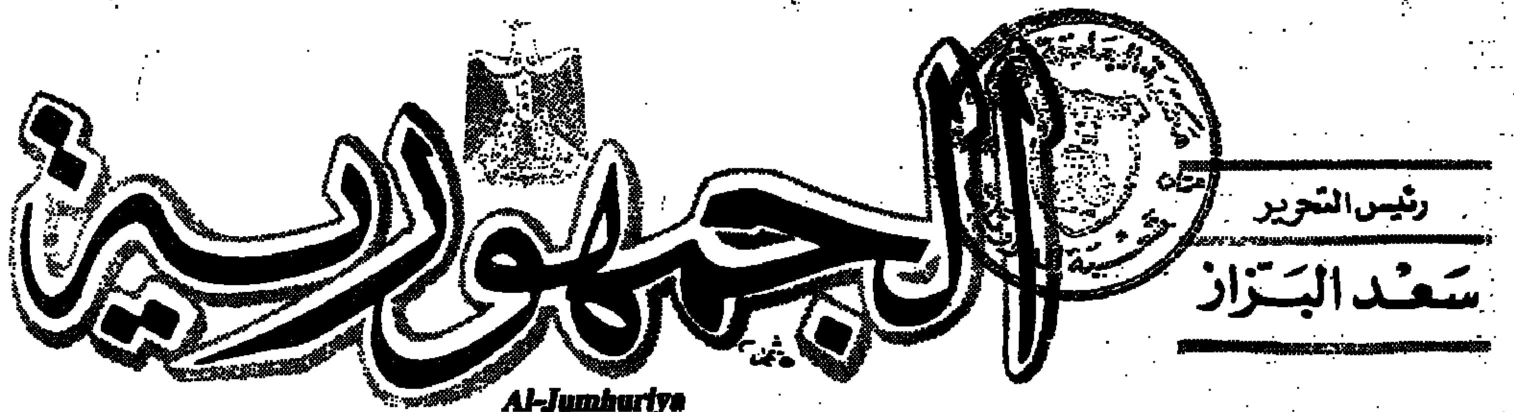


الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سَعْد البزّاز

٨ صفحات — الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١ م - ٩ جمادى الاخرة ١٤١١ هـ - العدد ٧٧٧٤ — السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق — ٧٥ فلسا


## نصف مليون بنغلاديشي يهتفون للقائد

■ دكا/واع : هتف حوالي نصف مليون مواطن بنغلاديشي تاييدا للعراق وقائده الفذ المجاهد صدام حسين . وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبأ ان الهتافات المؤيدة للعراق جاءت في ختام اجتماع سنوي .. يعتبر اكبر تجمع اسلامي بعد الحج وقد تحول الى تظاهرة دعم واسناد للعراق .. واضافت ان المجتمعين حملوا صور السيد الرئيس صدام حسين والاعلام العراقية وهاجموا السياسة العدوانية للرئيس الامريكي بوش وطالبوا بوقف العدوان على العراق . واشارت الوكالة الى تطوع المسلمين البنغلاديشيين للقتال الى جانب العراق .

## حزب التجمع الوحدوي يندد بالعدوان

■ القاهرة/ ا ف ب : ندد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض امس بالعمليات ( الوحشية ) الرامية الى تدمير العراق وطالب بوقفها فورا . واكد الحزب في بيان له انه ( احتراما لدور مصر التاريخي فان الحكومة المصرية مطالبة اليوم بان تعيد النظر في موقفها ) وقال ( ان مصر التي قامت في تاريخها الحديث بدور رائد في النضال العربي المعادي للاستعمار والوجود الاجنبي في الوطن العربي وضد الصهيونية لايمكنها ان تقبل بالوجود الامريكي في الخليج ولا بالعمليات العسكرية التي تعمل بوحشية على تدمير العراق شعبا ووطنا ومنجزات ) .

# لابد أن يدفع بوش ثمن عدوانه وجرائمه

## الرئيس القائد صدام حسين يوجه رسالة جوابية الى الرئيس السوفيتي :

# رسالتكم ينبغي ان توجه الى بوش الظالم وليس الى صدام حسين وشعبه المظلوم

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ردا على الرسالة التي تلقاها سيادته في الثامن عشر من كانون الثاني الجاري .

وفيما ياتي نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس غورباتشوف

السلام عليكم .

قرات رسالتكم لم تثبت الامور وخلفية كل العلاقة بين بلدينا وشعبينا فانتابني شعور بضرورة الزعل او العتب عليكم على الاقل . وعلى الطريقة التي تناولتم فيها القضايا التي اسميتموها بالخطيرة والدراماتيكية والطريقة التي تريدون بها حماية العراق من التدمير .. وبعد ان تذكرت ان المجتمع الدولي يعيش اليوم او هو واقع بصورة او باخرى تحت رحمة القانون الامريكي في الهيمنة والتسلط عدا استثناءات معروفة هنا او هناك خف عندي الزعل وغاب العتب عن مجرى الحديث في رسالتنا هذه .

اننا يا سيادة الرئيس ببساطة قد يكون تكرارها من الامور المزعجة .. عندما نقول اننا احرار كما ولدتنا امهاتنا وخلقنا الله لنكون . ولاننا احرار ونصر على ان نمتلك حريتنا فاننا نرفض قانون الهيمنة والتسلط الامريكي . ولسنا نحن الذين قمنا بالعدوان على امريكا والحرب ضدها لكي يطلب منا ان نصرح بما يظهر امريكا وقد لوت ارادة الصمود فينا ونقدم لها ما يغريها بمواصلة الابتزاز والعربدة في منطقتنا وفي العالم على قاعدة ان الجميع ينبغي بل ويجب ان يخضعوا لقانون ولايتها على العالم .

اننا ومنذ البداية كنا ننبه من تهمة الحرية والسيادة ومن يهمه قانون الله الواحد الاحد في العلاقة بين الناس . كنا ننبه دوما الى اهمية الحوار بين الدول مثلما هو مهم بين الناس . وعند ذلك واذا ما اعتمد منهج الحوار المتكافئ فان العقل البشري لن يكون عاجزا عن الاهتداء الى ما يفضي الى حل لكل قضايا المنطقة المترابطة فيما بينها كترابط السبب والنتيجة . خاصة اذا ما توفر للحوار اجواؤه الصحية وتوفرت الطمانينة لاطرافه وتتذكرون ياسيادة الرئيس كيف اننا ونحن نستذكر مستلزمات الشعور بالمسؤولية وعدم نسيانها . كما نسيها بوش والخائبون الذين شجعوه على عدوانيته واستهتاره بالانسانية والانسان . نقول كيف اننا استشعارا لمسؤوليتنا الانسانية تجاه الامن والاستقرار في العالم قدمنا مبادرتنا في الثاني عشر من اب عام ١٩٩٠ . والتي صرحت حكومتكم عنها ايجابيا في بادىء الامر ثم لم تواصلوا سعيكم لوضعها في اطار الحوار الجاد وتتذكرون كيف رفضها بوش بعد ان اطلقناها على الهواء بساعتين فقط . حتى من غير ان يكلف نفسه طلب النسخة الرسمية منها . بل وربما لم يكلف نفسه حتى قراءتها كما نقلتها وكالات الانباء العالمية . ولعلكم تتذكرون ياسيادة الرئيس ايضا كيف ان امريكا ووسائل اعلامها قد حرضت على تدمير قوتنا العسكرية والعلمية قبل احداث الثاني من اب وكيف قطعت الخبز عن شعبنا اعتبارا من شهر اذار لسنة ١٩٩٠ بقرار من الكونغرس والادارة .

كما تتذكرون كيف دفع بوش عملاءه من الحكام الخونة ومنهم جابر الاحمد شيخ الكويت السابق للتامر علينا .

ومن هذا الذي هو بعض ما اردنا استذكاره امامكم في رسالتنا هذه وليس كل ما يجب استذكاره عن المؤامرة القذرة والعدوان الغادر . نقول هذا فحسب لنعيد للذاكرة كيف ان رئيس الولايات المتحدة الامريكية متامر غادر حاقد على العرب . ويعمل على طمس اي شعار شريف يرتفع طلبا لتحرير فلسطين لانهاء معاناة شعب فلسطين العربي .. ان بوش قد ارتكب جريمة العدوان ولابد ان يدفع ثمن عدوانه اذا ما استمر فيه . وان يكون عقاب الله الواحد الاحد القهار العظيم هو العقاب الاكبر . ولذلك فان رسالتكم هذه كان ينبغي ان توجه الى بوش الظالم . وليس الى صدام حسين وشعبه المظلوم .

والله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر وليخسا بوش واعوانه ..

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد تلقى رسالة في الثامن عشر من الشهر الجاري من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .. جاء فيها ..

السيد الرئيس .. بعدما وزنت كل الظروف للموقف الدراماتيكي والخطير للغاية اتوجه اليكم بالاقتراح التالي ..

هل يوافق رئيس الجمهورية العراقية على ان يصرح على انسحاب القوات من الكويت اذا توقفت العمليات العسكرية في حالة مثل هذه الموافقة سندخل في الاتصال مع رئيس الولايات المتحدة في هذا الموضوع .. من المفهوم ان ذلك الايقاف للعمليات العسكرية يجب ان يكون متبادلا واني اذ اقدم هذه المبادرة تدفعني قبل كل شيء العناية بحماية الارواح البشرية ورغبة تجنيب المزيد من المعاناة والاثار المدمرة للعراق .

اننا نامل في جوابكم في اقرب وقت ممكن .

ميخائيل غورباتشوف



السيد الرئيس القائد يلتقي عدداً من اعضاء مجلس قيادة الثورة

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

## رأي الجمهورية

### ردنا الحالي مقدمة لرد واسع النطاق

لم ينقض الاسبوع الاول على بدء العدوان الشرير ضد العراق المجاهد الصابر . حتى انكشفت الحسابات الخاطئة التي يشتغل بموجبها مخططو هذا العدوان والمشاركون في تنفيذه . فقد اوهموا انفسهم في الساعات الاولى لبدء العدوان انهم ماضون في عملية عسكرية سهلة وسريعة . وضللوا انفسهم بنشوة الخائف القلق الذي لم يصدق انه تمكن من رفع يده في وجه العراق . وكانوا يتحدثون في اليومين الاول والثاني عن ( نصر تكنولوجي ) ولكنهم ما لبثوا ان اصطدموا بطلائع الرد العراقي . عندما انهالت الصواريخ الحسينية على تل ابيب . وصارت طائراتهم المغيرة تتساقط كالذباب في سماء العراق . وباشرت النار العراقية على خطوط التماس قذائفها الاولى لتمزق حشد الشر .

وكانت النتيجة تصريحات امريكية وغربية وصهيونية لتهدئة الاعصاب المنهارة . واحاديث لتهيئة الراي العام الامريكي والغربي لحرب باهظة الثمن . واعترف امس قائد القوات الامريكية في الجزيرة العربية ان القوة العراقية اكبر مما كان يتوقع . وهجر سكان الكثير من عواصم الشر والعدوان اماكنهم . وصاروا يسالون الذين خططوا للعدوان على العراق عن النتائج التي منوهم بها .

ان صورة هذه المعركة . معركة ام المعارك . كانت واضحة للعراق قبل ان تبدا . وما جرى حتى الان كان محسوبا من جانب العراق ومعروفا لديه وقد استعد له مثلما استعد لمعركة طويلة يقرر هو وحده كيف ستسير في صفحاتها التالية وكيف ستنتهي . وما فاجا الاعداء حتى الان من رد العراق بكل ما اتسم به من دقة وقوة ليس سوى مقدمة لرد واسع النطاق . شامل ومدمر يحطم آلة العدوان ومصادره ويلاحق اطرافه بعد ان يكون قد حطم خرافة التكنولوجيا وهزمها بصموده ودقة ادائه وهدوئه وثباته مثلما حصل حتى الان .

وفات الاعداء ان يضعوا في حسابهم ان شعبا مقاتلا شجاعا تتقدمه قيادة مجربة محنكة . ليس من النوع الذي ترهبه غارات جوية . وهذا الشعب وهذه القيادة كلاهما يعرف ما هي الحرب . ويعرف كيف يتم التعامل مع صفحاتها المختلفة . ولذلك يرى العالم اليوم هدوء الخطوات العراقية وثباتها الذي قلب حسابات الاعداء راسا على عقب . وجعلهم يدركون مبكرا استحالة الوصول الى اهدافهم الشريرة التي خططوا لها وحشدوا في سبيلها كل هذا الجمع الملعون .

وتعزز في الايام الماضية ايمان كل عراقي بقدسية هذه المعركة التاريخية التي ينازل فيها العراق باسم الجمع المؤمن كل قوى الشر وطواغيته مدافعا عن المثل العليا والقيم الصالحة التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تشيع في الارض . ومدافعا عن سيادته وكرامة ابنائه وكرامة كل العرب . ومدافعا ...

البقية ص٦

# اسقاط وتدمير ٢١ هدفاً جوياً معادياً

# قوتنا الصاروخية تدك مواضع العدو داخل السعودية

## أسر طيارين اعداء من جنسيات مختلفة والعثور على جثث آخرين

بيان رقم ( ١٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللاهثون وراء فتات الاجنبي ورضاه والراكضون وراء سراب الحماية تحت خيمة الاعداء والمبذرون اموال الناس في الترف الفاحش والفسوق والمعرضون عن الدين والقيم والحابسون مصيرهم بارادة الغير والمفتخرون بما جنت وتجني يد الاعداء على الاهل وما شيدته اكف الخير . هؤلاء ظنوا ان اساطيل البغي حارستهم من عذاب الله وتوهموا ان سيادة الاغراب على وجودهم ومصائرهم كفيلة بان تجنبهم من حساب الناس . هؤلاء جميعا يكتشفون . اليوم . ان لا عاصم لهم من امر الله . وانه سبحانه . اقرب اليهم من حبل الوريد وان ذراع الحق قوية وطويلة وهكذا . وفي ليلة العشرين على الحادي والعشرين الفائتة جلجل في مسامعهم هدير العراق وعميت ابصارهم بنور الحقيقة التي كشفت عنها صواريخ العراق حيث دكت اوكار الرذيلة في قاعدة الظهران رمز الاستعباد الامريكي الصهيوني وفي مدينة الرياض عاصمة العمالة المتوارثة ال سعود ومدينة الدمام حيث تجمع الظلال والغي للاسرة الفاسدة . وبعد ان زفت منصاتنا عشرات الصواريخ الى هذه الاماكن عادت الى قواعدها سالمة فجزاكم الله يا رجال قواتنا الصاروخية ارض - ارض بخير ما يجزي المجاهدين اولي الالباب .

ثانيا للحاقد الكامن والظاهر على العرب ودورهم وعلى العراق ونهضته واصل المعتدون غاراتهم الجوية على مدن العراق الاشم

البقية ص٦

الجمهورية تلتقي الابطال الذين القوا القبض على الطيارين :

صور ومقابلات ص ٢

## مجلس قيادة الثورة يقرر الغاء المواثيق والاتفاقيات المعقودة مع السعودية

■ بغداد/ واع : قرر مجلس قيادة الثورة امس الغاء جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة بين الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية منذ تاريخ ١٧ / تموز/١٩٦٨ وحتى الان .

وفيما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٢٣

تاريخ ٤/رجب/١٤١١هـ ١٩٩١/١/٢١

القرار

قرار

نظرا لقيام حكومة المملكة العربية السعودية بخرق المواثيق والاتفاقيات الكثيرة . التي تربطها مع العراق سواء ما وقع منها ضمن اطار السيادة وحقوقها ام ضمن اطار عدم الاعتداء واستخدام القوة والقيامها بالتنكر للالتزامات المتعلقة بالعلاقات الاخوية بين شعبي البلدين كافة .. والاسهام في الحاق الخسائر الاقتصادية الفادحة بالعراق وشعبه قبل العدوان ومن ثم اشتراكها المباشر في العدوان العسكري الغادر . الذي ترتكبه القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية ضد العراق وعدم التفاتها الى التحذير الوارد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين المؤرخة في ١٤/ كانون الثاني/ ١٩٩١ الموجهة الى خائن الحرمين الشريفين .

واستنادا الى احكام الفقرة ( ا ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

اولا : الغاء جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة بين الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية منذ تاريخ ١٧/ تموز/ ١٩٦٨ وحتى الان مهما كان موضوعها وشكل وطبيعة الوثائق التي ثبتت فيها .

ثانيا ينفذ هذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

## توزيع الطيارين الأسرى على أهداف علمية واقتصادية

■ بغداد/ واع اعلن ناطق عسكري في تصريح له بعد ظهر امس انه تقرر توزيع الطيارين الاسرى وعددهم اكثر من عشرين اسيرا على اهداف علمية واقتصادية واهداف اخرى منتخبة . وذلك ابتداء من ليلة ٢٠/ ٢١ . وفي ما ياتي نص تصريح الناطق العسكري

لقد كان العدوان غاشما بكل معنى هذا الوصف . وكان مجردا من ادنى وابسط المعاني الانسانية . حيث اعتمد العدوان حتى الان على قصف اهداف مدنية . وقصف اهداف اقتصادية وعلمية داخل المدن . مما الحق اذى بالمدنيين بين شهيد وجريح .

وكواحد من الاساليب التي لابد من اتباعها تقرر توزيع الطيارين الاسرى . وعددهم اكثر من عشرين اسيرا على اهداف علمية واقتصادية واهداف اخرى منتخبة . وقد تم هذا ابتداء من ليلة ٢٠/٢١/١٩٩١ .

والله اكبر .. الله اكبر . في ١٩٩١/١/٢١

بيان رقم ١٢ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان موجة العدوان الهمجية تتكسر على جدار صلب من الارادة العراقية وكلما تجاوز الاستعماريون والصهاينة وعملاؤهم في التنفيس عن احقادهم الدفينة ضد شعبنا تعالى امامهم باس الشعب العراقي ويوما بعد اخر يتاكد امام الدنيا كلها بان هذا الوطن الذي شيدت اركانه على اساس من الايمان بالله وبالمبادىء يزداد قوة بينما يتوغل الاحباط في نفوس اعدائه وتتكشف امامهم جلية خيبة الامال وبطلان الحسابات فليس العراق لقمة سهلة ولن يكون انما سيقدر بعون الله وبجهد ابنائه وتضحياتهم على تحطيم القوى الباغية وفرض ارادته العادلة والحرة على جموع الطغيان وعلى جموع القطعان التي تسير خلفه .

واصل الاستعماريون والصهاينة غاراتهم الجوية بالطائرات والصواريخ على الاهداف المدنية والسكانية في بلادنا

وفيما ياتي تفاصيل هذه الاعتداءات

منذ الساعة الرابعة من عصر امس وحتى ساعة اعداد هذا البيان صباح اليوم في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من عصر امس قصف العدو الاهداف السكانية في مدينة كركوك .

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين اغارت الطائرات المعادية على قصبة الحضر في محافظة نينوى .

وفي الساعة السادسة والنصف اغارت طائرات معادية على مدينة بغداد .

وفي الساعة السابعة والنصف كرر العدو غاراته على عاصمتنا الحبيبة .

وفي الثامنة والربع اغارت طائرات العدو على قصبة خليدة في محافظة الكويت

وفي الثا[...]ة والدقيقة العاشرة اغارت طائرات العدو على قضاء القائم في محافظة الانبار .

وفي التاسعة والدقيقة الثانية عشرة شن العدو غارة على قصبة الكيلو ١٦٠ وقضاء القائم وقد استمر العدو طوال ليلة امس بشن غارات على مواضع قطعاتنا في محافظة الكويت .

وفي منتصف ليلة امس شن العدو غارة على قضاء القائم في محافظة الانبار .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة والخمسين اخترقت طائرات معادية حدودنا مع تركيا واغارت على محافظة التاميم .

وفي الساعة الثانية والربع بعد منتصف ليلة امس شنت الطائرات المعادية غارة على مدينة بغداد وقضاء حديثة وقصبة الكيلو ١٦٠ في محافظة الانبار .

وفي الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة شن الطيران المعادي غارة على مدينتي الموصل وكركوك .

وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين قام العدو بغارة على مدينة بغداد واخرى على قضاء حديثة .

وفي الرابعة والخامسة والخمسين شن العدو غارة على

البقية ص٦

## القائد يتلقى برقية من مدير الصواريخ

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من العميد الركن مدير الصواريخ ارض - ارض وفيما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

- وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

الى قائد جمع المؤمنين وجحفل المجاهدين الرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين نصره الله .

من مدير الصواريخ ارض - ارض .

ان الخونة لا يستحقون الا الخزي والعار وان شياطين الدجل والشعوذة يجب ان تخرج من اوكارها ودهاليز العفونة التي تربت وترعرعت فيها وحيث ان هذا الجمع الكافر قد تمادى في غيه وركب متن الشطط والفصح عن وجهه معتمدا على دعاوى اسياده ووعودهم فراح يعتدي على مقدسات الامة وارضها .

لذلك فان الرجال المؤمنين بقيادتكم قد نفذوا امر سيادتكم فقاموا بدك وكر الخيانة ليقتصوا من عبيد الطاغوت الاذلاء .

ففي ليلة العشرين على الحادي والعشرين من كانون الثاني

البقية ص٦

## تظاهرات تأييد للرئيس صدام حسين في موريتانيا

■ دكار/ا ف ب . قالت وكالة الانباء الفرنسية ان الاف المواطنين الموريتانيين انطلقوا في تظاهرات تاييد حاشدة للعراق بعد صلاة الجمعة .

وطافت الحشود في الاحياء الشعبية وحول السفارات الغربية في العاصمة نواكشوط وهي تطلق شعارات مؤيدة للرئيس صدام حسين رافعة الاعلام العراقية .

## الرياض مشلولة تماما

■ الرياض/واع : قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مدينة الرياض بدت امس مدينة مشلولة تماما بعد ان هزها اطلاق صواريخ عراقية ليلا اذ ظلت اغلبية المحلات التجارية مقفلة .

واوضحت الوكالة انه للمرة الاولى تلاحظ واجهات المحلات والفنادق والابنية الحديثة وقد غطيت بالورق اللاصق للحد من تناثر الزجاج في حال حصول انفجارات وتخوفا من وقوع هجمات اخرى بالصواريخ .

وكان العديد من العمال الاجانب يتجولون في مجموعات صغيرة داخل المدينة اذ بدا ان ارباب عملهم قد غادروا العاصمة .

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في عدد من المؤسسات قولهم ان العديد من الموظفين لم ياتوا الى مراكز عملهم صباح الاثنين بعد الليلة التي امضوها بلا نوم

## لقطات لصاروخ لم ينفجر صورها أحد المواطنين

المواطن محمد زيدان خلف الذي سبق ان صور حطام طائرة معادية اسقطتها المقاومات الارضية العراقية فضلا عن تصويره صاروخا معاديا لم ينفجر في احدى المناطق ، اتيحت له فرصة اخرى لتصوير صاروخ اخر من الصواريخ التي اطلقها الاعداء على العراق ، وقد سقط هذا الصاروخ في منطقة زراعية ، وعلى الرغم من انه لم ينفجر فقد تحول الى مكان يزوره المواطنون القاطنون في تلك المنطقة وهم يستهزئون بالتقنيات ، المتطورة ، التي يتبجح بها الاعداء .

الصاروخ الذي لم ينفجر





شاب يجلس على حواف الصاروخ

هكذا من الأصل





القائد يوجه نداء الى المناضلين العرب



السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارته للرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا

## الاحوال الجوية تحارب الطغاة

■ الرياض/ا ف ب : زعم مسؤول عسكري فرنسي في الرياض ان مهمات المقاتلات القاذفة الفرنسية من طراز جاغوار المقررة امس الاثنين الغيت لاسباب تتعلق بسوء الاحوال الجوية فوق الهدف.□

## تعديل وزاري في السودان

الخرطوم / ا ف ب : ذكر التلفزيون السوداني ان الفريق عمر البشير اجرى تعديلا وزاريا .

واضاف المصدر نفسه ان اربعة وزراء اعفوا من مناصبهم هم وزير الثقافة والاعلام محمد خجالي صالحين ووزير الصناعة محمد احمد عمر عبد الله ووزير النقل علي احمد ابراهيم ووزير الاغاثة بيتر اورات اتور .

واوضح التلفزيون انه جرى استبدال حقيبتي اثنين من الوزراء هما وزير الاسكان والاشغال العامة حسين سليمان ابو صالح الذي اصبح وزيرا للشؤون الاجتماعية وهي وزارة جديدة ووزير التربية الوطنية عبد الله محمد احمد الذي اصبح وزيرا للثقافة .

ودخل الوزارة خمسة وزراء جدد ووزيرا دولة وهم عضو المجلس العسكري العقيد صلاح كرار الذي اصبح وزيرا للنقل والمحامي عبد الباسط صبديرات الذي اصبح وزيرا للتربية الوطنية وفاضل سر مصطفى الذي عين وزيرا للصناعة وعثمان عبد اللطيف الذي تولى حقيبة الاشغال العامة والاسكان .

وانشئت وزارة جديدة للتعليم العالي والبحث العلمي اسندت الى ابراهيم احمد عمر . واخيرا عين العقيد حسن دهلوي الذي كان منسقا عاما للتنقيب عن النفط وزير دولة للنفط وعين عبد الوهاب حمزة وزير دولة للتخطيط .

## قذيفة صاروخية على السفارة الايطالية في بيروت

بيروت / ا ف ب : اعلنت الشرطة اللبنانية ان قذيفة صاروخية من طراز ( بي ٧ ) اطلقت على مبنى السفارة الايطالية في بيروت بدون ان تسفر عن ضحايا .

واطلق الصاروخ على مبنى السفارة والحق اضرارا طفيفة بواجهة القنصلية في الطابق الثاني .

وهذا هو الهجوم الثاني في اقل من ٢٤ ساعة في بيروت على مصالح دولة متحالفة مع امريكا ضد العراق . وكانت عبوة انفجرت من غير ان تؤدي الى سقوط ضحايا امام مقر مصرف بريطاني في بيروت ايضا .

ولم تنشر اي قوات امن بصورة دائمة لحماية هذا المبنى الذي يضم بصورة رئيسية القنصلية وحيث لايقيم اي دبلوماسي .

وفي ١٦كانون الثاني قبضت الشرطة على شاب كان يستعد لالقاء زجاجة حارقة على السفارة الفرنسية الواقعة في القطاع ذاته على بعد بضعة امتار فقط من السفارة الايطالية .

## الاحزاب الجزائرية تطالب بموقف حازم لوقف العدوان على العراق

الجزائر / ا ف ب : اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل بعد ظهر امس ممثلي نحو عشرة احزاب سياسية لاطلاعهم على المساعي الجزائرية في موضوع حرب الخليج .

وقال المصدر ان بن جديد عرض لهؤلاء المساعي التي قامت بها الجزائر منذ الثاني من اب الماضي للتوصل الى تسوية سلمية للازمة وخلق الظروف الملائمة لحل سياسي لمشاكل المنطقة .

وجاء في بيان وزع على وسائل الاعلام ان هذه الاحزاب التي اجتمعت صباح امس اتفقت على ان تطلب من رئيس الدولة اتخاذ موقف حازم لوقف فوري للعدوان على العراق وادانة التحالف الذي شكل بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

## ٤ قتلى في الهجوم على وزارة الداخلية اللاتيفية

موسكو / ا ف ب : نقل تلفزيون ريغا عن بيان للحكومة قوله ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح عديدون اخرون خلال الهجوم الذي شنته قوات « القبعات السود » التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية على مقر وزارة الداخلية اللاتيفية .

وذكر مصدر طبي ان اثنين من الضحايا هما من المارة اللذين صادف وجودهما قرب المبنى وقت حدوث الاشتباك الذي استمر نصف ساعة بالاسلحة الرشاشة .

واضاف التلفزيون ان نائب وزير الداخلية زينون اندريكوس الذي كان محاصرا في الطابق الرابع من الوزارة اعلن عبر الهاتف ان رجال القبعات السود حاولوا الدخول الى مكتبه ، وانقطع الاتصال الهاتفي فجاة .

### ذعر متواصل في اسرائيل لليوم السادس

## الصهاينة قابعون في منازلهم بملابس النوم

القدس / ا ف ب : اعلنت مصادر عسكرية ( اسرائيلية ) في القدس ان حالة الطوارىء ابقيت امس لليوم السادس على التوالي في منطقتي تل ابيب وحيفا بسبب الخوف من سقوط صواريخ عراقية جديدة .

وبحسب هذه المصادر فان تهديد القصف العراقي يبقى تهديدا فعليا على رغم نشر بطاريات صواريخ امريكية من طراز باتريوت مضادة للصواريخ في ( اسرائيل ) .

وبقيت المدارس مغلقة واعلنت الجامعات ( الاسرائيلية ) الاربع امس الانتهاء المبكر للفصل الاول .

واكد مصدر رسمي في القدس ان العودة الى الحياة الطبيعية يجب ان تستتب تدريجيا على المستوى الاقتصادي في ( اسرائيل ) واضاف ان شبكات المتاجر الكبرى والعيادات والمستشفيات والمصارف ومحطات الوقود والنقل العام والبريد يجب ان تستانف نشاطها .

وكان رئيس الوزراء ( الاسرائيلي ) قد دعا الى استئناف وتيرة الحياة الطبيعية .

ومن جهتهما دمجت الاذاعة العسكرية والاذاعة الاسرائيلية برامجهما منذ بدء حرب الخليج لتامين البث ليل نهار . وتقطع هذه البرامج ملحقات اخبارية ، وثمة توصيات يجري توجيهها الى القابعين في منازلهم ومنها « لاتبقوا في ثياب النوم فان ذلك سيء من الناحية المعنوية » و « مارسوا بعض الرياضة وابقوا في حال تاهب » .

## مليونا مسلم بريطاني يدينون العدوان الوحشي على العراق

لندن / ا ف ب : ادان قادة مسلمون في بريطانيا العدوان الوحشي على العراق ودعوا الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الكافرة من المنطقة .

وعقد المجلس الاعلى للمسلمين في بريطانيا الذي يمثل نحو مليوني مسلم في البلاد اجتماعا الاحد في برادفورد ( شمال انكلترا ) المدينة ذات الغالبية الاسلامية .

من جهته دعا رئيس مجلس المساجد شبر عزام المسلمين في بريطانيا الى استنكار العدوان على العراق .

## التجمع الدستوري التونسي يعلن تضامنه مع العراق

تونس / ا ف ب : ادان التجمع الدستوري الديمقراطي ( الحاكم في تونس ) العدوان على العراق .

وافاد بيان نشر في تونس ان المكتب السياسي لهذا الحزب اجتمع لبحث تطورات النزاع في الخليج و « المحن التي يعيشها الشعب العراقي الشقيق بفعل الهجمات على بلاده وطاقاته الانسانية والمادية » .

وقرر التجمع الدستوري الديمقراطي خلال هذا الاجتماع الذي راسه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مواصلة جهوده واتصالاته من اجل وقف الحرب .

وقرر تنظيم حملة تبرع بالدم ابتداء من اليوم الثلاثاء « تضامنا مع الشعب العراقي » .

## اتصال فلسطيني صيني حول الحرب في الخليج

■ بكين/اف ب : ذكر مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين يوسف رجب راضي امس ان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات طلب من الصين ان تلعب دورا اكثر فاعلية في البحث عن حل سلمي لحرب الخليج .

وتوجه عرفات بهذا الطلب في رسالة عاجلة وجهها الى الرئيس الصيني يانغ شانغكون وسلمت السبت الى سفير الصين لدى تونس .

وقال رجب راضي وهو بمنزلة سفير لدى الصين شرحنا موقفنا ونحن نتقاسم والصين وجهة النظر نفسها بان هذه الحرب مدمرة للغاية ولكننا نرغب في ان تلعب بكين دورا اكثر فاعلية للتوصل الى حل سلمي .

واضاف ان السفير الصيني لدى تونس تباحث مع نظيره الفلسطيني بعد استلام السلطات الصينية هذه الرسالة وان المنظمة تستمر في متابعة الاتصال اليومي مع بكين في شان ازمة الخليج□

## شريط تلفزيوني عن حطام طائرات وصواريخ العدوان

■ باريس / ا ف ب :

قالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن شبكة التلفزيون الامريكي السي ان ان ، ان جريدة « الجمهورية » نشرت امس حطام الطائرات المعادية التي اسقطت وصواريخ كروز التي لم تنفجر ، والتي التقط صوراً لها المواطنون العراقيون □

### جبهة التحرير الارتيرية :

## مصير العرب والاسلام يتحدد في ام المعارك

■ بغداد / واع : حيت جبهة التحرير الارتيرية صمود الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين بوجه عدوان القوى الامريكية الاطلسية الصهيونية .

وقالت الجبهة في بيان اصدرته ان معركة المصير التي يخوضها العراق في ( ام المعارك ) ليست معركة العراق وحده بل معركة الامة العربية والاسلامية .

واضافت ان استهداف العراق العظيم لم يكن الا لدوره التاريخي الذي يمثل اماني امة العرب والمسلمين وتطلعاتهم وان المعركة التي يخوضها سيتوقف عليها مصير الشرفاء والمؤمنين .

واكدت جبهة التحرير الارتيرية ان الايمان قوي في ان النصر المؤزر سيكون حليف جمع الايمان بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وان الهزيمة والعار ستكون من نصيب جمع الكفر بقيادة مجرم الحرب بوش وحلفائه وعملائه الاذلاء في المنطقة .

وشددت على ان جبهة التحرير الارتيرية ستكون في صف العراق صف الايمان والحق ولن تالو جهدا في المشاركة في معارك الشرف والعزة والكرامة .

واختتمت الجبهة بيانها على ان ابناء الشعب العراقي العظيم الذين صمدوا بكل الايمان والبسالة والاقتدار العدوان الاطلسي الغادر قد خيبوا الاوهام المجرمة الجبانة في ان تكون الحرب خاطفة وقصيرة .

## التلفزيون يعرض لقاء مع اثنين من الطيارين المعادين الأسرى

عرض تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس لقاء مع اثنين من الطيارين المعادين الاسرى اللذين تم اسقاط طائرتهما من قبل مقاومتنا الارضية .

وفي ماياتي جانب منه :

اسمك ورتبتك : الرائد جيفري تايس

الجنسية : امريكي

عمرك : ٣٥ سنة

سربك ووحدتك : السرب التعبوي ٦١٤

نوع الطائرة التي كنت تقودها : F16

القاعدة التي انطلقت منها : قاعدة الدوحة في قطر

المهمة التي كنت تقوم بها : قصف مصفى نفط قرب بغداد

كيف تم اسقاط طائرتك : تم اسقاط طائرتي بواسطة صاروخ ارض جو

اسمك : النقيب الطيار روبرت

الجنسية : امريكي

عمرك : ٣٠ سنة

سربك ووحدتك : السرب التعبوي ٢١١٤



النقيب الطيار روبرت

نوع الطائرة التي كنت تقودها : F16

القاعدة التي انطلقت منها : الدوحة في قطر

المهمة التي كنت تقوم بها : قصف مناطق جنوب بغداد

كيف تم اسقاط طائرتك : تم اسقاط طائرتي قبل وصولي الى الهدف في جنوب بغداد .

حطام الطائرة المعادية

## اجلاء الامريكان من السعودية

■ الظهران/ السعودية/ ا ف ب : قالت مصادر دبلوماسية امريكية في الظهران ان ١٧٢ مدنيا امريكيا غالبيتهم من النساء والاطفال اجلوا من المنطقة الشرقية في السعودية الى اوربا .

واضافت المصادر نفسها ان اكثر من « ٧٠٠ » مدني امريكي اخرين يقيمون ايضا في هذه المنطقة الحدودية اعربوا عن رغبتهم في الرحيل .

وقد اجلي الامريكيون الـ ١٧٢ على متن طائرات نقل من طراز سي /١٤١ ستارليفتر تابعة لسلاح الجو الامريكي بعد توقف الرحلات التجارية والمدنية فوق السعودية منذ اندلاع الحرب □

### الاخوان في مصر :

## على الحكومة سحب القوات من الخليج

■ القاهرة / واع : حثت جماعة الاخوان المسلمين في مصر الحكومة على الانسحاب من الحلف المعادي للعراق في حرب الخليج .

ونقلت اذاعة صوت امريكا في نشرتها صباح امس عن بيان للجماعة قولها ان قرار ارسال القوات المصرية الى الجزيرة العربية غير صحيح .

ووصف القصف الذي تشنه القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية على العراق بانه وحشي ويستهدف تدمير العراق .

## صواريخ باتريوت الامريكية لم تنجح في حماية (اسرائيل) من الصواريخ العراقية

■ بغداد / انصات / واع : قال العقيد نحمان شاي الناطق بلسان جيش العدو الصهيوني ان على ( المواطنين ) الالتزام بالتوجيهات التي اصدرها بشان تعطيل الدراسة والاعمال في مدن وقرى فلسطين المحتلة .

ونقل راديو العدو في نبا له بالعبرية التقط في بغداد امس عن ( شاي ) قوله ( ان العراق يتمتع بنفس طويل وانه يسعى الى تمديد فترة الحرب لاطول مدة ممكنة .

واضاف قوله ان صواريخ ( باتريوت ) التي زودت امريكا تل ابيب بها لاتشكل ردا نهائيا وحاسما لاعتراض الصواريخ التي تطلق من العراق .

واشار الناطق الصهيوني الى انه مع هذه الصواريخ تبعث روح الامن في النفوس الا انها ليست ناجحة .

على الصعيد نفسه اكد رئيس الاركان دان شومرون ان صواريخ باتريوت تتمتع بقدرة محدودة فقط في اعتراض الصواريخ العراقية . وعليه فان المدنيين في بعض المناطق يجب ان يكونوا في حالة استعداد لحماية انفسهم .

### ■ في البصرة :

## بطلان يلقيان القبض على « طيار » معتد

تحولت سماء البصرة الصامدة الى جهنم حمراء تحرق غربان الغزاة والمتطاولين على نوارس « شط العرب » .

وقد شاهدت « بعثة الجمهورية » كيف تتحول تلك السماء الصافية باقل من لحظة الى حقول شاسعة ملأى بالطلقات والصواريخ المضادة للطائرات في حين كان الطيارون المعادون يقصفون الاحياء السكنية والاسواق .

وفي محاولة من الجريدة لارشفة بطولة هذه المدينة وشراسة رجال قواتنا المسلحة في الدفاع عن العراق العظيم ، التقت « البعثة » بطلين من ابناء الشعب كان لهما شرف القاء القبض على « طيار » معتد اثم ظن ان طائرته تستطيع ان تحميه من غضب العراقيين ونيرانهم المحرقة ، وقد لمس لمس اليد مقدار بؤس هذا الظن ، وهو يتارجح كسير الروح والجسد ، مغادرا طائرته التي تحولت الى هشيم يابس تذروها الرياح .. عندما وقف بانتظاره البطلان المقاتل « جبار جبر شعلان » وابن عمه « علي صالح مهدي » ليقوداه ذليلا الى الجهات المختصة . وفيما يلي سرد مفصل للواقعة .

■ في كل اجازة دورية ، يعمل المقاتل « جبار » على اعالة عائلته باشتغاله بنقل المواد المتنوعة بين محافظتي ذي قار والبصرة ، بواسطة « لوري » الحمل الذي يملكه .

هذه المرة قال له « نسيبه » وابن عمه « علي » بانه سوف يلتقي معه طلبا للرزق ، من دون ان يعرف ان ذلك الرزق سيكون « طيارا » معتديا . لم يكونا قد استمعا الى صافرة الانذار لذلك لم يعرفا ان طائرة معادية قد دخلت اجواءنا ، لكن السماء التي اشتعلت في الافق انباتهما بذلك ، ثم شاهدا وسمعا انفجارا هائلا ، وثمة شيء « يتلولح » عرفاه من « المظلة » او « البرشوت » كما اسمياه كان في دم الشابين جبار وعلي شيء يحترق فتابعا صيدهما .. حتى امسكاه ذليلا ، ليسلم الى الجهات المختصة

■ بعثة الجمهورية محمد فخري - زامل غنام - فاروق حمدي رحيم حسن وجواد الحطاب

علي صالح مهدي

جبار جبر شعلان

## الانفجارات تهز عاصمة البحرين

■ المنامة / واع : سمعت سلسلة من الانفجارات المدوية في المنامة عاصمة البحرين لم تحدد طبيعتها .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من العاصمة البحرينية ان صفارات الانذار اطلقت ثم تلتها بعد فترة سلسلة من تلك الانفجارات .

وقطعت الاذاعة والتلفزيون برامجها للاعلان عن ( خطر محتمل وقريب ) واوصيا السكان بالحفاظ على الهدوء والبقاء في منازلهم .

## المثقفون اللبنانيون يطالبون بوقف العدوان الامريكي

■ بيروت / ا ف ب : استنكر عدد من المثقفين اللبنانيين ، ومن ممثلي الهيئات الثقافية ، العدوان الامريكي على الشعب العراقي ، وطالبوا باعلان مواقف واضحة ضد العدوان وممارسته .

وبدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين التقت نحو ٤٠ شخصية تعمل في الميدان الثقافي او تمثل هيئات ثقافية ، اصدرت بيانا دعت فيه الى ايقاف هذه الحرب العدوانية فورا .

وطلب البيان من جميع المثقفين اللبنانيين والعرب والهيئات الثقافية والمهنية التضامن مع الشعب العراقي ، ورفع الصوت ومواجهة الحرب النفسية التي تصاحب الهجوم الامريكي وتحاول ان تصور المعركة على غير حقيقتها .

وجاء في البيان ان هذه ليست معركة تطبيق قرارات الامم المتحدة بل هي معركة امريكية ضد الامة العربية □

## خمس طائرات معادية اسقطها مقاتلو الجيش الشعبي

زارت « الجمهورية » احدى وحدات الجيش الشعبي والتقت بالابطال النشامى الذين اسقطوا واصابوا عددا من الصواريخ والطائرات .

وتحدث لنا المقاتل فائق صالح امر معسكر الجيش الشعبي في ديالى قائلا :

استطاعت قواتنا البطلة من اسقاط طائرة يوم ١/١٨ وشارك في اسقاطها المقاتلون المتطوعون رشيد محمد ونصيف جاسم محمد وطالب هادي وعلوان حسين واحمد يوسف كما اسقطت مفرزة اخرى طائرة ثانية في اليوم نفسه اما الطائرة الثالثة فاسقطناها في يوم ١/٢٠ مع صاروخ اطلقوه على بغداد ولكننا استطعنا اسقاطه في احدى المناطق وكانت هناك طائرة اخرى اسقطتها مجموعة ثانية من مقاتلينا الابطال .

يشاركنا الحديث الرفيق احمد فرهود سلمان امر القاطع فيقول : - ان تسابق مقاتلينا بفتح نيران رشاشاتهم على طائرات الاعداء التي ادعى بوش المجرم انها متفوقة تكنولوجيا اذهل الاعداء فكل ما سموه بطائرات الشبح واستخدامهم لاشعة ليزر لم يرعبنا ففي كل غارة نجبرهم على الفرار ومقاتلونا الابطال ساهرون ليل نهار على رشاشاتهم لغرض اصابة اهدافهم بحيث استطاعوا اسقاط ( ٥ ) طائرات معادية شوهدت النيران تضطرم فيها وهوت في مناطق اخرى .. كل ماتقوله «انتنا عد عينك يابو عدي» .

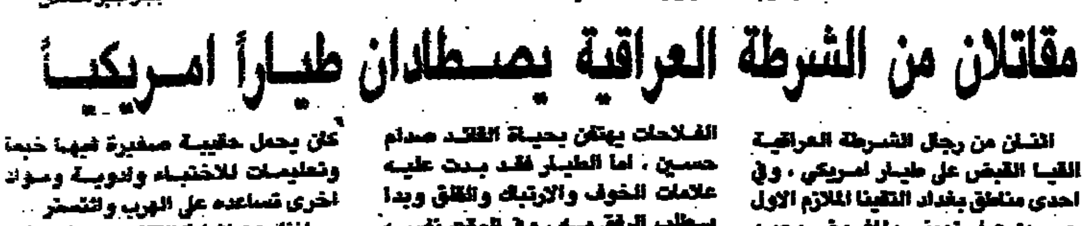
بعد ذلك نلتقي بالمقاتلين الابطال الذين اسقطوا هذه الطائرات ، اول المتحدثين المقاتل حسين محيي محمود الذي كان لرشقته الاولى الفضل في اسقاط الطائرة الاولى في اليوم الاول ، يقول : - كنت انا ومجموعتي متنبهين جدا وعلى اهبة الاستعداد ولدينا اوامر بضرب الطائرات المعادية والصواريخ التي تستهدفنا فاستطعت بدقة تصويبي للهدف ان اشعل النار في الطائرة لاسقاطها وفي الوقت نفسه شارك زملائي في المفرزة في هذه المهمة وكنا جد فخورين بما حققناه .

اما الرفيق سعيد حسين علي ( ٥٧ عاما ) فقد شارك في معارك قادسية صدام بست مشاركات وعندما رفض طلبه للتطوع في هذه المرة اصر على طلبه وشارك في هذا المعسكر لحماية اجواء العراق من الغربان التي جاءت لتنعق يقول المقاتل البطل سعيد انها نشوة في ان يساهم المقاتل في اسقاط طائرات الاعداء فقد كان لاسهامي في رمي الطائرات اثر بليغ في اسقاطها وبذلك استطعنا ان نكسر اسطورة التفوق الجوي التي يتحدثون عنها وجعلناهم يؤمنون بان العراقي لايقف امامه شيء .

المقاتل صالح مهدي محمد يقول : - ان مناورات طياري العدو تكاد تكون صفرا فهم يخافون من رشقاتنا لانها لاتخيب ونحن على اتم الاستعداد للبقاء هنا ولاي مدة تطول بها الحرب ونقاومهم فالارض ارضنا والسماء سماؤنا .

اما المقاتلون حافظ وادي محمد وياسين احمد جاسم وعبدالكريم فليح فقد شاركوا في اصابة الطائرات الاخرى وكانت فرحتهم كبيرة بما قاموا به ويؤكدون بان اي طائرة معادية يتم اسقاطها هي فقء لعين بوش التي لم تستح من الحق □

■ سناء



## مقاتلان من الشرطة العراقية يصطادان طياراً امريكياً

اثنان من رجال الشرطة العراقية القيا القبض على طيار امريكي ، وفي احدى مناطق بغداد التقينا الملازم الاول حسين علي رويني والمفوض مجيد ابراهيم اللذين القيا القبض على احد الطيارين الامريكان بعد اصابة طائرته .

تحدث السيد حسين قائلا :

يوم ١/١٩ عصرا وفي اثناء الغارات الجوية المعادية على بغداد اسقطت دفاعاتنا الجوية احدى الطائرات المعادية فشاهدنا الطيار وهو يروم النزول على الارض فتمت ملاحقته من قبلي والمفوض مجيد بسيارتنا حيث كنا ضمن الواجب الاعتيادي ثم ترجلنا من السيارة وقطعنا مسافة من الاراضي الزراعية وعبرنا احد الانهر سباحة حتى وصلنا اليه فوجدناه يخلع ملابسه ليبدلها بملابس اخرى كانت معه وحاول الفرار ولكنا استطعنا القبض عليه .

ويضيف المفوض مجيد ابراهيم وهو احد الحائزين على نوط الشجاعة في قادسية صدام قائلا :

عندما شاهدنا المواطنون نلاحق الطيار الامريكي جاءوا راكضين فاخذت الفلاحات يهتفن بحياة القائد صدام حسين ، اما الطيار فقد بدت عليه علامات الخوف والارتباك والقلق وبدا يطلب الرفق به ، وفي الوقت نفسه حضرت احدى مفارز الجهات المعنية فقمنا بتسليمه لهم .

ثم يشير المفوض مجيد الى ان الطيار كان يحمل حقيبة صغيرة فيها خريطة وتعليمات للاختباء والتوية ومواد اخرى تساعده على الهرب والتستر .

اننا رهن اشارة القائد وسنبقى القوة التي تحافظ على هذا الوطن ولن يسقط منا الا من اعترف بحقوقنا ووطنه السلام □

■ سناء النقاش



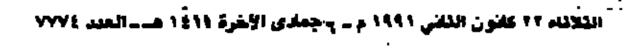
المفوض مجيد ابراهيم محمود

ملازم اول حسين علي رويني

العقيد فائق صالح

مجموعة الجيش الشعبي التي اسقطت الطائرات المعادية





تحليل سياسي

# صدام حسين يمسك بزمام المبادرة وسيناريو العدوان يفلت من يد بوش

■ عبد القادر جبار

بعد ان بدأ العدو الامريكي والصهيوني الغادر عدوانه الهمجي على العراق - واتضحت الملامح الحقيقية للنيات الامبريالية والصهيونية من خلاله . كما انكشفت آلية اشتغاله بشكل صريح وسافر فقد روجت وسائل الدعاية المعادية الصهيونية والامبريالية ان الهدف الرئيس من هذا العدوان هو تحطيم القدرة العراقية العسكرية والاقتصادية والسياسية فما الذي حدث ؟

للاجابة على هذا السؤال لابد من دراسة النتائج الاولى للعدوان على الصعد كافة .

١ - الجانب العسكري : اذا راجعنا تصريحات العدو الامريكي والصهيوني في الايام السابقة للعدوان او حتى في اثناء العدوان لوجدنا ان التصريحات كلها تذهب الى ان هذا العدوان سيحطم العراق خلال بضعة ايام بسبب التفوق العسكري الامريكي والصهيوني في مجال القوة الجوية واذا عرفنا ان الاعداء انفسهم اعترفوا لحد الان بسقوط عدد غير قليل من الطائرات القاذفة والمقاتلة الامريكية والبريطانية وطائرات من جنسيات اخرى عززها حديث الطيارين الاسرى يوم امس فاننا سنعرف حجم المأزق الذي وقع الاعداء فيه . فقد سبق للقادة العسكريين والسياسيين في واشنطن ان ادعوا للشعب الامريكي بان العدوان سوف يحسم الامور خلال ايام قليلة . لكن الحقيقة التي قدمتها الايام الاولى للمعارك اثبتت ان القوة الجوية التي يتفاخرون بها ويطبلون ويهللون لها لم تنل عزم العراقيين وفي الوقت نفسه اعلنت القيادة العسكرية العراقية عن سقوط العشرات من الطائرات الغازية .

اما في مجال القوة البرية فان معاركها لم تبدأ بعد وان المجاهدين العراقيين على جبهات القتال ينتظرون بفارغ الصبر ساعة المنازلة مع الاعداء . هذا مع ملاحظة هامة ان العدو الامريكي وحلفاءه لم يحركوا ساكنا على جبهات القتال لانهم يعرفون جيدا حجم الخسائر التي سوف تلحق بهم اذا ما اصطدمت القوات العراقية مع قواتهم المهزومة من الداخل لهذا فان العدو الامريكي والصهيوني خسر منذ اليوم الاول لعدوانه كل المراهنات والحسابات التي خطط لها بسبب الصمود العراقي وقدرته على تحطيم آلته الجوية والصاروخية بشكل لامثيل له في تاريخ الحروب الحديثة . ولابد هنا من ان نذكر ان الجانب العسكري الذي اتضحت ملامحه بعد اربعة ايام من القتال الباسل للقوات الجوية العراقية ورجال الدفاع الجوي مع الاعداء قد انعكست على الوضع السياسي والاقتصادي الاوربي والعالمي كما ياتي :

لقد اعلن العدو ان تكلفة العدوان كانت اكثر من ( ٥٠٠ ) مليون دولار في اليوم الاول فضلا عن التكاليف الاخرى التي سببها خروج الستراتيجي النفطي للولايات المتحدة من جحوره بسبب امتصاص العوز الكبير في الامدادات وهذه الاجراءات لم تكن عبر تصريح عراقي بل كانت قادمة من السنة الاعداء الامريكان وبالذات بوش رئيس الولايات المتحدة .

كما اعلنت بعض الوسائل الاعلامية الاوربية ان الاقتصاد الاوربي والامريكي بدأ يعاني من الركود فضلا عن تعطل العديد من المرافق الحيوية في مجالات المواصلات والتموين والبنوك واسواق المال . وقد اثر العدوان على وضع البورصة في الولايات المتحدة ودول اوربا الاخرى ..

الخبراء السياسيون في العديد من دول العالم اكدوا ان هذا الركود قد بدأ بشكل عينا واضحا تماما على الاقتصاد العالمي والتخوف مستمر من ان تهبط قيمة العملات بشكل تصعب معالجته ، الجانب الاقتصادي الذي هو الروح المحرك للعدوان الامريكي بدأ يتعثر الان وربما يسقط سقوطا لاقيام بعده .

اما في الجانب السياسي فان خطورة الوضع في منطقة الخليج بسبب العدوان الامريكي والصهيوني وصمود العراق العظيم بوجه التحديات الهمجية للامبريالية قد بدأ يرسم خارطة جديدة للجهاد العربي والاسلامي .

الشارع العربي مملوء بدعوات الجهاد لمناصرة العراق وبعض المنظمات السياسية في دول الجزائر والمغرب وتونس والاردن واليمن وموريتانيا تطالب الحاق مجاهديها بصفوف الجيش العراقي ، والشارع العربي يسأل الحكام الخونة في مصر والسعودية وفي الاقطار الاخرى التي ناصرت العدوان . اذا كنا ننتظر ساعة الحساب مع العدو الصهيوني فلماذا لاننطلق وقد فجر العراق الشرارة الاولى لمحاربة العدوان باطلاقه صواريخ ( ارض ارض ) على قلب الكيان الصهيوني ؟ والحكام في حرج كبير ولا يعرفون كيف يبررون خيانتهم بعد اليوم .

اما في الجانب الدولي فقد وعد بوش الشعب الامريكي بان الحرب ستكون سريعة وخاطفة رغم ان العراق قال مرارا وتكرارا ان الحرب اذا اندلعت واعتدت الولايات المتحدة على العراق فسيكون للحرب اول ولا يكون لها اخر .. من حيث مساحة المعركة مكانا وزمانا .

وها هي التوقعات العراقية تتحقق اذ بدأت المنازلة في ام المعارك ، والقوات البرية لم تلقن الاعداء الدروس التي ينبغي ان يتلقوها بعد على النحو الذي يجعلهم لاينسون هذه الحرب مدى الحياة .

اما بالنسبة الى بوش فقد تبين للشعب الامريكي انه كذاب كبير حين قال ان الحرب ستكون قصيرة في اول الامر وبعد اندلاعها وبدء العدوان على العراق قال ان الحرب ستكون قاسية وطويلة ودريرة وهذا الاعتراف يشكل من الناحية العسكرية والسياسية اول اعلان عن انفلات زمام الامور من يد الاعداء الاشرار لانهم لم يستطيعوا بعد ان اعتدوا على العراق ان يحددوا اتجاهات المعركة زمانيا ومكانيا .

اما بالنسبة للعراق فقد كان الرئيس القائد صدام حسين رجل المواقف الصعبة صادقا بكل ما قاله مؤكدا ان الحرب ستكون درسا لن ينساه الاعداء وستطيح وتحطم العروش الخائنة ، فضلا عن انها ستكون دموية قاسية وطويلة .

لقد امسك الرئيس القائد صدام حسين فعلا بزمام المعركة واستطاع ادارتها ادارة ناجحة وحكيمة وقوية من خلال وجوده في الشارع مع الجماهير في وقت الغارات الهمجية على العراق وعلى بغداد بالذات ، فضلا عن انه اكد للاعداء الامريكان من خلال اهزوجته التاريخية ( يامحلة النصر بعون الله ) ان العراق استطاع ان يمتص ماعول عليه الاعداء بما سمي بالضربة الاولى بل دحرها ان لم يكن قد خذلها بالفعل ، هذه النتائج تؤكد بشكل لايقبل الشك بان المنازلة الحاسمة ستكون لصالح العراق الذي يمتلك جيشا مدربا وقويا ومجربا لمعارك شرسة جدا في حين يقف السياسيون في البيت الابيض على ارضية جيش قوامه النساء والمرتزقة الذين يرضعون من التكنولوجيا قوتهم اما اذا اشتدت الحرب وفي لحظاتها التي لاتنفع فيه التقنية المتطورة والاكاذيب تبقى الغلبة ويبقى النصر للايمان والصبر الذي جربناه وجربناه وخرجنا منه منتصرين .

كل الاتجاهات لم تعد الى جانب الخونة والاعداء والكيان الصهيوني اصبح تحت المطرقة العراقية واصبح لاينام الليل والصواريخ علمت العالم وعرفت الشعب العربي من المحيط الهادر الى الخليج الثائر ان العراق اذا وعد اوفى وانه اول قطر عربي تمتد يده المؤمنة الى الكيان الصهيوني وتعلمه دروسا في الصبر والمجادلة والقتال ، تعلمه ان الولايات المتحدة التي صنعته لم تعد تخيف العرب ، والعرب ضربوا الكيان الصهيوني في عقر داره وهددوا وجوده في حادثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ، لهذا فان الزمن الجديد زمن التحدي والنصر جاء مشرقا في عيون قائد النصر المناضل صدام حسين وانه نصر من عند الله □

وجهة نظر

# خيبة بوش وخيبة الضربة الخاطفة

■ مرشد الزبيدي

لا يمكن للمرء ان يتخيل نتائج الخيبة التي ارتسمت على وجه بوش وهو يتابع انباء تساقط طائرات حلفه الشيطاني غير المقدس في سماء العراق التي اشعلها الشجعان من ابناء الرافدين بالنيران الكثيفة التي دمرت الطيارين الذين اغاروا على اهداف محددة ومنعتهم في كثير من الاحيان من القاء القنابل على تلك الاهداف .

لان بوش الذي ملأ الدنيا ضجيجا وهو يحشد الجيوش والاساطيل لم يترك فرصة لنفسه لكي يتريث ويناقش الامور على نحو هادئ ويستمع الى الاصوات المتعقلة التي حاولت منعه من القيام بمغامرته العسكرية ، فقد اشار المحللون العسكريون وهم يقارنون بين مايمكن ان تزجه الولايات المتحدة في المعارك ، وبين القوات العراقية ، الى ان فرص انهاء المنازلة لصالح الولايات المتحدة هي فرصة ضئيلة لاتكاد تذكر .

لقد حاول المخططون العسكريون ان يصوروا الامور على النحو الذي يمكن ان يفهم منه بان القوة الجوية الامريكية والقوات الجوية المتحالفة معها يمكن ان تحسم المعارك ضد العراق ، اذ تقوم بتدمير القواعد الجوية ومنصات اطلاق الصواريخ والبنية الصناعية في القطر ، وعلى هذا الاساس تخيلوا ان بالامكان انتزاع « صك الاستسلام » من العراق .

ولا نريد مناقشة هذا الراي ، اذ سبق للمحللين العسكريين في العالم ان ناقشوه وبينوا خطله ، لان القوات الجوية حتى في حالة تفوقها لايمكن ان تحسم معركة كبيرة بهذا الحجم

حتى ان الغارات الجوية الامريكية على الرغم من كثافة الطيران وكثرة الطائرات وحداثة التقنية التي زودت بها ، لم تتمكن من تحقيق اهدافها على النحو المرسوم ، اذ كان لها رجال الدفاع الجوي الابطال وصقور القوة الجوية بالمرصاد واسقطوا عددا كبيرا منها تجاوز الـ (١٦٠) طائرة ، واذا كانت الغطرسة تمنع المسؤولين الامريكان من الاعتراف بفداحة الخسائر وهذا العدد الكبير من الطائرات ، الا ان الحقائق لابد من ان تتكشف في يوم من الايام ، وقد اعترف الطيارون الامريكيون وحلفاؤهم ممن وقعوا بالاسر بالصعوبات التي واجهوها وهم يحاولون اختراق الدفاعات العراقية .

ان الوهم الذي قاد بوش الى اشعال الحرب مع العراق هو الوهم الاستعماري الذي لايريد الاعتراف بحقيقة طموح الشعوب للتخلص من وسائل الهيمنة الامبريالية ، وقد قاده هذا الوهم الى تصور نصر عسكري على العراق في غضون ساعات او ايام قليلة ، وهاهو اسبوع كامل يمر على بدء المنازلة ، وامكانات العراق تكشف عن قدراتها الحقيقية ، فلم يكتف العراق بالموقف الدفاعي وانما لجأ الى التعرض الجوي والصاروخي

واذا كان هذا النوع من القتال يؤلف صفحة واحدة من صفحات الحرب ، فان الصفحات اللاحقة ستبرز امكانات العراق وقدراته على نحو جلي ، لان المعارك البرية لم تبدأ بعد ، وحين تبدأ هذه المعارك سيكتشف بوش واصدقاؤه وعملاؤه في خندق الاشرار ، كم كانت حساباتهم مخطوءة

لقد اشار بول بيفر رئيس تحرير مجلة جينز الدفاعية في مقال كتبه قبل عدة اشهر الى ان « اجمالي القوات البرية العراقية يصل الى مليون جندي ، وهذا العدد اكبر مما تستطيع الدول الاعضاء في حلف الاطلسي حشده في اوربا ، وجيش العراق اكبر كثيرا من القوات البرية الامريكية ، وهذا ما اكده ايضا روبرت ليبل خبير الشؤون السياسية الامريكية في الشرق الاوسط بجامعة جورج تاون عندما قال : « لو ان احدا سألني ما اذا كانت الولايات المتحدة لديها القوة اللازمة لغزو العراق لقلت لا » .

ان بوش الذي اخذته العزة بالاثم وورطته الصهيونية والساسة البريطانيون حينما زينوا له غزو العراق ، لم يستمع الى الخبراء العسكريين الموضوعيين وهم يحذرونه من العدوان ، وانما تصور ان العراق لقمة سائغة يمكن ان يبتلعها بسهولة ، غير ان ذلك لم يتحقق ، وهاهو العراق صامد بوجه العدوان وقادر على الردع وتوجيه الضربات القوية الماحقة الى خاصرة العدوان □



ضياء الحجار

الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

# لواء النصر معقود لنا والخيبة مصير المعتدين

بعد ان افرغ السياسيون الامريكيون ما في جعبتهم من اساليب الحرب النفسية ، وبعد ان اثبتت هذه الاساليب عدم جدواها في ارهاب العراقيين ، ولم تفلح في ان يرف جفن للاباة الصناديد المصرين على نيل حقوقهم ، لجأت الادارة الامريكية الى تنفيذ عدوانها المبيت ضد العراق ، الذي خططت له منذ زمن طويل ، فبدأت الغارات الجوية على الاهداف المدنية في بغداد والمحافظات وشملت هذه الغارات اهدافا عسكرية وحيوية اخرى .

وقد كانت التصريحات العسكرية الامريكية المتغطرسة تمني نفسها بتحقيق نصر سريع ، اذ تحدث عدد من المسؤولين العسكريين عن الضربة الجوية الخاطفة التي يمكن ان تؤتي اكلها خلال ساعات قليلة لاتتجاوز الـ ( ٤٨ ) ساعة وكان بعضهم اقل تفاؤلا فتحدث عن الـ ( ٧٢ ) ساعة التي يمكن ان تنجح فيها هذه العملية البغيضة .

ولكن رجال الدفاعات الارضية الشجعان خيبوا آمال مخططي البنتاغون ، وكانوا بالمرصاد للطائرات المغيرة ، واسقطوا عددا كبيرا منها ، واذا كان المتعجرفون في واشنطن يريدون اخفاء رؤوسهم في الرمال ولا يعترفون بحقيقة خسائرهم ، فقد شاهد المواطنون وسمعوا احاديث الطيارين الاسرى من القوات المتحالفة ضد العراق الذين اعترفوا بصعوبة اختراقهم للدفاعات العراقية كما اعترفوا بانطلاقهم من قواعد جوية « عربية » فضلا عن حاملات الطائرات الموجودة داخل المياه العربية .

واذا كانت تحذيرات العراق المستمرة للولايات المتحدة وحلفائها من شن الحرب لم تنفع معهم ، فان المنازلة وقد بدأت ستجبر الاعداء على الاعتراف بالمأزق الذي وضعوا انفسهم فيه ، وعلى الطريق المسدود الذي سلكوه .

وها هي قاعدة العدوان الامريكي المتقدمة : اسرائيل تدخل في اطار الصورة كما هو الواقع فعلا ـ وها هي تتلقى جزاء اعمالها التي ارتكبتها ، وها هم الاخرون الذين مهدوا للعدوان يلقون جزاء افعالهم الخيانية ، وسيرون من افعالنا العجب العجاب يوم تنطلق السواحق الماحقات لتغطي ارض الاشرار في كل مكان .

وسيلعن الاشرار الساعة التي سولت لهم انفسهم فيه شن هذا العدوان ، وسيثبت المؤمنون الصامدون على مبادئ الحق والعدالة من ابناء العراق ومن معهم من العرب والمؤمنين ، ان نصر الله في هذه المنازلة ستخطه اكف رجال جحفل الايمان □

الجمهورية

رؤية عسكرية

# الأيمان بعدالة القضية ودوره فى تحقيق النصر

■ فخري صالح العاني

اسهم المحللون العسكريون في شرح مفهوم العقيدة العسكرية ، وكانت التجارب الماضية بمثابة المحك الحقيقي لاختبار فاعلية العقيدة العسكرية العراقية في مواجهة مسؤولياتها في الدفاع والهجوم وفي تحقيق النصر .

ولاشك في ان العقائد العسكرية نتاج تفاعل جملة من العوامل الخاصة بكل شعب وامة ، ولكنها بالنسبة للقطر ، كما قال القائد صدام حسين ، هي جملة مولودة عن عقيدة الحياة للامة . وقد كانت هذه العقائد على مستوى الصراعات الدولية كفيلة بقياس مدى صمود او هزيمة فكر معين او تجربة سياسية بعينها .

ومن خواص كثيرة تتصف بها العقيدة العسكرية العراقية تبرز خاصية جديرة بالاشارة وهي ان عقيدة القتال العسكرية ذات خصوصية عراقية عربية امينة نابعة من واقع الشعب والامة وتستفيد من تجارب الاخرين . وتتفرع عن هذه الخاصية صفة مهمة وهي انها عقيدة ليست عدوانية وان غايتها الدفاع عن القطر ومصالحه الحيوية والقومية وصيانة الامن القطري والقومي العربي وذلك للترابط الوثيق بين الامنين .

ويتجلى ذلك في الرد العراقي الحاسم الذي قامت به منظومات الدفاع الجوي العراقية وصقور الجو الشجعان بعد العدوان الامريكي على العراق ، ولقد ادرك صانعو القرارات المعادية هذه الخاصية في عقيدتنا العسكرية وصاروا يحذرون من بأس القوة القتالية التي تتسلح بها ، والى ذلك عبر المسؤولون والصهاينة عن قلقهم من تنامي هذه القوة ولان هذه القوة مدعومة بترسانة هائلة من السلاح المصنوع وطنيا فان اولئك المسؤولين الصهاينة رفعوا درجة تصريحاتهم . ولقد كان « رابين » اول الذين اكدوا قلقهم المتزايد من خروج العراق قويا بعد ام المعارك .

ولعبت المؤسسات الصهيونية دورا مركزيا في اشعال نار العداء للعراق ، ووظفت جميع ادواتها لخلق شعور دولي بالخطر القادم من العراق . ولم تكن الحوادث التي افتعلت خلال الحملة سوى ذرائع لمؤامرة اكبر تهدف الى جلب الترسانة العسكرية الامريكية الى المنطقة والبدء بالعدوان المنظم المسلح على العراق . وهذا ما دعا العراق لضرب تل ابيب والمناطق الاخرى داخل الكيان الصهيوني بالصواريخ

ان عدالة القضية هي واحدة من ابرز اركان العقيدة العسكرية . ولقد اظهرت معطيات ام المعارك ان العراقي يخوض حربا عادلة نيابة عن العرب والانسانية لاسيما بعد ان بدأ العدوان الامريكي . ولا شك في ان هذه الحرب ستكون حافزا قويا لتعزيز ارادة القطعات ودفع المقاتلين للاخلاص للقضية التي يدافعون عنها . ومن المسلم به انه كلما ادرك المقاتل ان الحرب التي يخوضها حرب عادلة وان الهدف الذي يقاتل من اجله يستحق التضحية بحياته ، كان صادق العزم في القتال قادرا على مواجهة اقسى تحدياته ومن هنا فاننا نسخر من التضليل الاعلامي الامريكي بشان الاسلحة التي تمتلكها القوات الامريكية فقد ظهرت « كفاءتها » في الميدان واسقطها رجال مقاومتنا الارضية وصقور الجو الشجعان وثبت بالملموس ان الايمان بعدالة القضية هو العنصر الاساسي في تحقيق النصر □

رؤية سياسية

# رأس مدفون في وحل الخيانة

■ فرات الجواهري

الى اي عمق تتدحرج عملاء امريكا وحلفاء الصهيونية في هاوية الخيانة ؟ واي مستوى عال من التفنن بلغوه في ابتكار اساليب الغدر بالعراق البطل ؟؟

هذا سؤال تجيب به بافصح لسان وابلغ بيان ، مجموعة من الحقائق الثابتة التي نعيشها اليوم ، ونستمد العلم بها من مصادر الاصدقاء والاعداء ، على حد سواء .

فلقد دأبت شراذم الخونة في الايام القليلة الماضية على افتعال صيحات مما يسمونه بـ « تحذير » الكيان الصهيوني من الاشتراك في العدوان الامريكي على العراق .

واخبث ما في هذا التحذير .. هو الزعم والايهام ان الكيان الصهيوني لم يشترك بعد في العدوان .

ونحن نخاطب هذه الشراذم التي ابتلاها الله بجذام الخيانة ، فتشوهت به سحنهم البغيضة ، وتسخمت به ضمائرهم العفنة .. نخاطبهم بالسؤال ، كيف ومتى تورع الصهاينة عن العدوان على العراق ؟؟

هل عندما شنوا غارتهم الاثيمة على منشآت العراق النووية عام ١٩٨١ ؟

ام عندما اسهموا بشتى السبل والوسائل على اشغال قوات العراق المسلحة الباسلة بالفتن والمؤامرات الداخلية والخارجية ؟

ام عندما حرضوا قوى الشر الامريكية على ارتكاب حماقة العدوان على ارض نجد والحجاز ثم على العراق البطل ؟

ان الخونة ، المزروعين في ارضنا العربية الطاهرة والمفروضين على ابناء شعبنا العربي بقوة السلاح الاجنبي ، والحاملين شهادة الجنسية العربية زورا وبهتانا ، هؤلاء جميعا يعرفون ان الكيان الصهيوني طرف اساس في الحملة الامبريالية الشرسة ضد العراق

ان هؤلاء المجذومين بالخيانة ، والموصومين بالعار الى يوم الدين يعلمون ان الحلف الاستراتيجي قائم ووثيق بين واشنطن وتل ابيب منذ عشرات السنين ... وهم يعلمون جيدا ان من بين اولى اهداف ومرامي هذا الحلف ، الحيلولة دون نهوض عراق قوي ، يمتلك القدرة على النصر .

وهم يعلمون ان السلاح الامريكي مصنوع باموال طائلة المال الصهاينة في الولايات المتحدة .. وان السلاح الصهيوني مجرب من المصانع الامريكية .. وان قاعدة التي يسمونها « اسرائيل » هي القاعدة الاولى والاكبر والاهم من قواعد العدوان الامريكي على العراق بوجه خاص وعلى الامة العربية كلها عموما .

ان رأس النعامة مدفون اليوم في وحل الخيانة ، وان الخونة صم كلهم ، وعمي طلهم عن هذه الحقيقة المرئية والمسموعة .. حتى ان ثمة شظية صهيونية ، كبرت تلك الشظية او صغرت ، موجودة داخل اية قذيفة طلقت على العراق واستهدفت اقتداره وصموده الشجاع .

فهل بعد هذا يتحدث عملاء امريكا والصهيونية ، بحديث الخرافة القائلة .. بان الكيان الصهيوني لم يشترك بعد في العدوان على العراق ؟□

موقف

# الجهاد المقدس فرصة المؤمنين للأنعتاق من الهيمنة الاستعمارية

■ فوزي الهنداوي

طوال الفترة الممتدة من اب الماضي وحتى الان تعالت اصوات الشرفاء من العرب والمسلمين الخيرين في مشارق الارض ومغاربها مطالبة بان تنال نصيبها من الجهاد المقدس ضد قوى الكفر والطغيان التي دنست مقدسات المسلمين في بيت المقدس ومكة والمدينة .

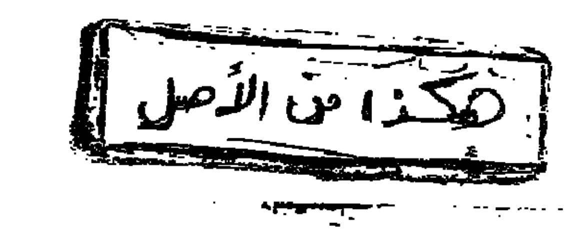
وخلال تلك الفترة ايضا عبر ابناء الامتين العربية والاسلامية عن حبهم وولائهم للقائد الجمع المؤمن السيد الرئيس صدام حسين حيث استجاب نبض قلوبهم لسيادته بالحب والولاء واكثر من طلبات السماح لهم بالجهاد في ام المعارك .

وهكذا جاءت دعوة الرئيس القائد للعرب والمؤمنين المجاهدين والمناصرين الخيرين لاعلان الجهاد ضد قوى الشر استجابة واضحة لنداءات وطلبات ملحة من الخيرين عربا ومسلمين ممن يتوقون للقتال مع صفوف الجمع المؤمن لاعلاء كلمة الحق وتحرير المقدسات الاسلامية من براثن الطغاة الكافرين والمنافقين .

والمتتبع لتطورات الاحداث في الوطن العربي والعالم الاسلامي يسهل عليه رصد الفرصة الكبيرة والامال الواسعة التي انتعشت لدى ابناء الامتين العربية والاسلامية اثر ضربات الصواريخ الحسينية لاوكار الاجرام في تل ابيب ، الا ان هذه الامال كانت بحاجة الى من يصقلها ويحيلها الى طاقات جهادية ذات فعل نضالي مؤثر تزيد جمع المؤمنين قوة وصلابة على قوته وصلابته ، فجاء نداء قائد الجمع المؤمن ليفتح طريق الجهاد ، والامل بحياة جديدة ملؤها العز والكرامة امام الملايين من المؤمنين والخيرين حيثما وجدوا وحيثما سمحت امكاناتهم وقدراتهم بذلك .

وكما قال القائد في دعوته الجهادية فان نتيجة هذا الجهاد المقدس لن تكون بيد بوش المعتدي او بقرار منه وانما ستكون بقرار الله تعالى وعندما تكون المعركة معركة شمولية لكل الصنوف والاسلحة سيزداد حجم الموت واعداد الموتى في صفوف الكفر والظلم والطغيان وعندما تبلغ رسالة صمود المؤمنين من عراقيين وعرب ومسلمين الى ابعد مكان في العالم سوف ينهزم الظالمون وترتفع خفاقة بالنصر العظيم في ام المعارك راية الله اكبر □

الجمهورية Al-Jumhuriya
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩٩ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ - ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبد الجبار ... اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبد الوهاب الخشان . الرباط : عبد الحميد بوكرة . مدريد : عبلة ارشيد . الجزائر : مرزاقة ثابت .
■ المحققون : سعدون فياض - مأمون سلمان - علي رضا - لؤي رشيد - صباح محسن - عائد محمود ناصر - سناء عبد المطلب - حميد رشيد .
■ الرسامون : جبار محل - مؤيد نعمة - وائل المرعب - عاصم جهاد - ... - ثناء حسن - سمير العاضي - كفاح محمود - علاء ... - ميمون يوسف - محمد فرادي .
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .






# ليطّلع أبناء العراق والامة العربية

# وثائق عن تعاون القارونيين المقبورين مع الولايات المتحدة في المجالات العسكرية والسياسية

**□ بغداد/واع : ليطلع ابناء الشعب العراقي والامة العربية على صفحة اخرى من صفحات التعاون العسكري والامني والسياسي بين القارونيين المقبورين والولايات المتحدة .**

**وفي هذه الوثيقة التي تنشرها وكالة الانباء العراقية تكشف وثيقة من وثائق هذا التعاون في حالة تعرض ارض الكويت الى عمل عسكري ايراني .. وفي ما يلي صورة للجزء الاول للوثيقة التي تفضح دور ذلك النظام المقبور في التحالف مع الادارة الامريكية ضد العرب والمسلمين .**

أوجه القصور المعلوماتي :

أ - حق النزول والتحليق في الاجواء يساعد في نشر القوات الامريكيه والتأخير فيه يعرقل الانتشار .

ب - قوات الطوارئ الامريكيه محدوده ويمكن تحتاج للدعم والتعزيز .

جـ - يجب الاعداد المسبق لبعض أجهزة الاتصالات المختاره ووسائل الاسناد الاداري في الكويت لتنفيذ الخطه بسرعه .

المعلومات والاتصالات .

أ . تقوم الكويت بتوفير الاتصالات عن طريق تسهيلات الاتصالات السلكية واللاسلكية الدبلوماسية الموجودة من أجل استخدامها في حالة الطوارئ من قبل القوات الأمريكية .

ب . توفير الدعم من قبل شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية ( المحلية ) الموجودة ( الهاتف ، البرق والفاكسميلي ، ارسال المواد المطبوعة ، صور لاسلكية أو بالراديو ، خطوط المعلومات والبيانات والدلالات المتعددة القنوات وأنظمة المفاتيح ) من أجل توفير الاحتياجات المحلية كما هو محدد في اتفاقيات تتعلق بدعم الدولة المضيفة .

جـ . توفير اتصالات محلية يحتاج اليها للعمليات المبينة في هذه الخطة .

د . الاشراف على شبكة القيادة والعمليات في مركز التنسيق .

هـ . توفر الكويت الاتصالات في نطاق مركز التنسيق بين الفريقين بواسطة هاتف أرضي ذو نظام توزيع محلي ومجاني . أما بالنسبة للاتصالات الخارجية لدعم الفريقين فسيتم التزود بها من قبل الفريقين على التعاقب .

و . توفير معدات الاتصالات الضرورية والأفراد لدعم واسناد اتصالات القوات الكويتية بمركز التنسيق .

ز . دعم الاتصالات الهاتفية والادارية الداخلية لمركز التنسيق .

ح . توفير ذبذبات خاصة غير مستخدمة حيثما يكون ذلك ممكنا لأجهزة الاتصالات الأمريكية المستخدمة في دعم واسناد الخطة .

ط . توفير تصديق وموافقة على الاتصالات لاتاحة المجال لأجهزة الاتصالات الأمريكية في الاتصال بأنظمة الاتصالات الكويتية التجارية المستأجرة .

ي . ترتيب الارتباط بأنظمة الاتصالات المدنية والعسكرية الكويتية لأنظمة الاتصالات الأمريكية وفقا لما تحتاج اليه من اجل القيادة والسيطرة على القوات العسكرية .

## المعلومات والاتصالات الالكترونية

الملحق "ن" لخطة القيادة المشتركة الكويتية ( اليوم الوهمي )

أنظمة المعلومات والاتصالات الالكترونية

١ . عام .

أ . الغرض . يوفر هذا الملحق دليلا لأنظمة المعلومات والاتصالات الالكترونية لدعم العمليات في نطاق الخطة .

ب . الموقف .

( ١ ) الوكالات الأمريكية المساندة . ستحدد الوكالات والقيادات التي توفر الدعم للقوات الأمريكية في خطط الدعم الأمريكي .

( أ ) سيتم توفير هيئة ارتباط لمخططي الاتصالات خلال تخطيط التنفيذ وفي وقت مبكر أكثر وفق ما يتطلب الأمر وذلك من أجل تنسيق الخطط الملائمة .

( ٢ ) الوكالات الكويتية المساندة . ستقوم الكويت .

( أ ) بتوفير الاتصالات من طريق تسهيلات الاتصالات السلكية واللاسلكية الدبلوماسية الموجودة من أجل استخدامها في حالة الطوارئ من قبل القوات الأمريكية .

( ب ) توفير الدعم من قبل شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية "المحلية" الموجودة ( الهاتف ، والبرق والفاكسميلي ، ارسال المواد المطبوعة ، وصور لاسلكية أو بالراديو ، وخطوط المعلومات والبيانات والدلالات المتعددة القنوات وأنظمة المفاتيح ) من أجل توفير الاحتياجات المحلية . كما هو محدد في اتفاقيات تتعلق بدعم الدولة المضيفة أو أي ترتيبات تعاقدية أخرى .

( جـ ) توفير اتصالات محلية يحتاج اليها للعمليات المبينة في هذه الخطة .

٢ . المهمة . توفير اسناد اتصالات مأمون وسريع الاستجابة ومعتمد عليه للقيادات الأمريكية والكويتية والقيادات المشتركة في تنفيذ هذه الخطة .

٣ . مفهوم العمليات والقدرات والتعهدات .

أ . مفهوم العمليات . انظر الملحق ( ج ) ( العمليات ) .

ب . التدريب . سيكون مركز التنسيق مزودا بالاتصالات الضرورية لتأمين الاتصال التام بالتخطيط لجميع العمليات المشتركة . سيكون مركز تنسيق الاتصالات الداخلية كمد أدنى من أجهزة هاتف ادارية .

جـ . ستكون الاتصالات الداخلية بين قائد القوات الأمريكية وقائد القوات الكويتية ومركز التنسيق وقياداتهم الفرعية عن طريق شبكات الاتصالات التالية :

( ١ ) شبكة القيادة والعمليات ( شكل ١ ) وتعد هذه الشبكة وسيلة الاتصال بالنسبة لقادة الوطنيين لممارسة توجيه عام للعمليات والجهود المساندة كما ستوفر هذه الشبكة وسيلة اتصال بين قادة القيادات المحلية وقياداتهم الفرعية ومركز التنسيق ، سيشرف قائد القوات الكويتية على هذه الشبكة .

( ٢ ) شبكة التنسيق والتنفيذ شكل ( ٢ ) ، اذا ما أصبح اليها ، وتوفر هذه الشبكة وسائل بالنسبة للقيادات الفرعية لتنسيق وتنفيذ العمليات وفقا للتوجيهات الصادرة من قادة قواتهم على التوالي ، ويمكن مراقبتها اذا تطلب الامر ذلك وستكون هذه الشبكة غير موجهة " أعني بذلك لا توجد محطة مراقبة وسيطرة لهذه الشبكة " .

د . مركز التنسيق ( شكل ٣ ) . يقوم كل فريق في نطاق مركز التنسيق بالاتصال بقادته وقياداته المحلية " الوطنية " ستكون الاتصالات في نطاق مركز التنسيق بين الفريقين بواسطة هاتف أرضي ذو نظام توزيع محلي ومجاني يتم توفيره من قبل الكويت أما بالنسبة للاتصالات الخارجية لدعم الفريقين فسيتم التزود بها من قبل الفريقين على التعاقب .

[illegible]

الملحق "ي" لخطة القيادة المشتركة الكويتية ( اليوم الوهمي )

١ . مفهوم العمليات .

أ . ستبقى جميع القوات تحت القيادة والسيطرة الوطنية ، فيما يتم القيام بالعمليات المشتركة بالتنسيق من خلال مركز التنسيق .

ب . يتم تحديد محل مركز التنسيق قبل التنفيذ أو وفقا لاجراءات العمليات الثابتة .

جـ . سيعمل مركز التنسيق خلال أطقمه على مدار ٢٤ ساعة .

د . أن العناصر المؤلفة لمركز التنسيق سوف تعتمد على الموقف وستتبع الارشادات الموضحة في الفقرة ( ٣ ، د ، ) من هذا الفصل .

هـ . تكليف ضباط الارتباط أو الفرق العاملة في مركز التنسيق حسب الطلب .

٢ . المهام . عند بدء عمل مركز تنسيق سيكون المركز بمثابة حلقة وصل لتبادل المعلومات بين الوطنيين ، ويتضمن ذلك ما يلي :

أ . التنسيق والتخطيط المشترك عند الضرورة ويتبع ذلك تنفيذ الخطة ، التوصية بتغيرات في قواعد الاشتباك واجراءات الاتصالات .

ب . تنسيق عمليات النقل حسب توجيهات القادة ، مثل عمليات الدفاع الجوي وعمليات الحرب الالكترونية ، الخ .

جـ . مراجعة التقارير ومراقبة رد الفعل للأعمال العدائية المحتملة وايصال المعلومات الى القادة المعنيين .

د . تنسيق وتطوير تبادل المعلومات الاستخبارية بين القادة المعنيين وتفسير معلومات الانذار المبكر .

هـ . مراقبة وتطوير حالة التأهب وتمركز القوات .

و . تنسيق تغيير المهام حسب طلب القادة .

ز . تيسير استعمال وحركة القوات الأمريكية التي تنتشر في الكويت وفقا لهذه الخطة .

ح . التنسيق لطلب الاسناد الاداري وتنفيذ اتفاقيات تتعلق باسناد الدولة المضيفة .

ط . يحتاج تنسيق اسناد الاتصالات الى ذبذبات وشارات نداء ورموز الخ .

ي . العامة الرئيسية الاسناد المتبادل عند طلبه .

٣ . التصور المستقبلي . ان التصور المستقبلي وقابلية تطبيق علاقات القيادة التي تنشأ من خلال هذا الملحق سوف تحكم العمليات المتوقعة وفقا لهذه الخطة .

( ١ ) يمكن للقوات المحلية " الوطنية " أن تستخدم قناة منفردة أو قنوات متعددة وأقمار صناعية وذبذبة عالية وموجات قصيرة "مايكرويف" والطبقة السفلى من الغلاف الجوي وأنظمة الكابلات وذلك من أجل توفير وسائل الاتصالات المطلوبة ويعتمد النظام أو النظم المستخدمة على المرحلة الجارية بالنسبة للخطة والموقع الطبيعي للقيادات والوكالات الاخرى والنقل الجوي ومدى توفر المعدات .

( ٢ ) سينشر دليل شامل للاتصالات والاجراءات على حده .

القوات الكويتية .

( ١ ) توفر معدات الاتصالات الضرورية والافراد لدعم واسناد اتصالاتهم مع مركز التنسيق .

( ٢ ) توفر دعما للاتصالات الهاتفية والادارية الداخلية لمركز التنسيق .

( ٣ ) توفر ذبذبات خاصة "غير مستخدمة" حيثما يكون ذلك ممكنا من أجل أجهزة الاتصالات الأمريكية المستخدمة في دعم واسناد الخطة .

( ٤ ) توفير تصديق وموافقة على الاتصالات لاتاحة المجال لأجهزة الاتصالات الامريكية من الاتصال بأنظمة الاتصالات الكويتية التجارية المستأجرة .

( ٥ ) ترتيب الارتباط بأنظمة الاتصالات المدنية/والعسكرية الكويتية لانظمة الاتصالات الامريكية وفقا لما تحتاج اليه من أجل القيادة والسيطرة على القوات العسكرية .

٤ . قائد القوات المركزية الامريكية .

( أ ) يقوم بناء على توجيه من أركان القيادة المشتركة بنشر قوات قيادة الاركان المشتركة / تحت الاشراف وكذلك موجودات الاتصالات الاخرى من أجل دعم واسناد هذه الخطة .

( ب ) يقوم بتخطيط وتنسيق معدات الاتصالات الضرورية والافراد من أجل دعم الاتصالات الامريكية بمركز التنسيق والقوات الامريكية .

( جـ ) تحديد اسناد الدولة الصديقة الذي يحتاج اليه كالذبذبات الترددات الفاصلة المستخدمة . اتاحة المجال لاستخدام الخطوط التجارية . اعتماد الاتصال بالدولة المضيفة . . . الخ .

( د ) توفير دعم واسناد الاتصالات الأمريكية للكويت حسب قادة قوات الطرفين .

## مناطق العمليات وقواعد الاشتباك

الذيل ( ١ ) للملحق "جـ" لخطة العمليات المشتركة الكويتية ( اليوم الوهمي )

منطقة العمليات .

١ . ان منطقة العمليات أراضي الكويت ومجالها الجوي ومناطق أخرى محددة في الخريطة .

أ . منطقة تحديد الانذار المبكر : حسب الخريطة .

ب . منطقة تقييم التهديد " " :

جـ . منطقة الاعتراض " " :

د . منطقة العمليات البحرية " " :

٢ . المجال الجوي الاقليمي : المجال فوق الارض والمياه الاقليمية لدولة ذات سيادة .

الذيل ( ٢ ) للملحق "جـ" لخطة القيادة المشتركة ( قواعد الاشتباك ) .

١ . المهمة . تطبيق قواعد الاشتباك تزيد من فعالية القوات بالدفاع عن الكويت وضبط النفس في تطبيقها للسيطرة على الأعمال التي قد تصعد مستوى الصراع .

٢ . التنفيذ .

أ . مفهوم العمليات . التمييز الايجابي للهدف بأنه معادي قبل الاشتباك معه الا في حالة اظهار نية عدائية .

ب . عدم تدمير أي طائرة بدون اذن أو تفويض ان كان ذلك غير ضروري ويجب على الامريكان / الكويتيين ممارسة حقوق "الدفاع بأسلوب متميز ومخفض" وذلك لان تكون هذه الطائرة مدنية ومحايدة في مأزق لايمكنها معرفة موقعها . وكذلك امكانية الخطأ في أجهزة السيطرة على الدفاع الجوي .

جـ . الأعمال الدفاعية فوق المياه الدولية أكثر تعقيدا من غيرها يجب أن تمارس بحصانة وانسجام ويمكن مهاجمة الهدف في حالة اقدامه بأعمال عدوانية .

د . الملاحقة . ملاحقة الهدف بعد الاعلان بأنه معادي الى مدى يتوقف به الهدف من تشكيل أي تهديد للقوات عامدا .

( ١ ) لا تلاحق الاهداف في أجواء والمياه الاقليمية لدول غير مشتركة في القتال الا اذا أقدم الهدف بعمل عدائي .

( ٢ ) باستثناء ايران لا تلاحق الأهداف في الأجواء والمياه الاقليمية لدولة أخرى بدون موافقتها الا اذا قام الهدف بالهجوم من تلك الاجواء والمياه ولاتستطيع تلك الدولة تدمير ذلك الهدف .

هـ . البحث والانقاذ . تستخدم طائرات وسفن البحث والانقاذ بالقوة حسب الضرورة لتجنب التقاط الاخبار من قبل القوات المعادية . لا يجب أن تتم أعمال الانقاذ على مسافة ١ ميل بحري فقط من شواطئ الدول المحايدة الا اذا كان التعرض للخطر قليل وفرصة الانقاذ ناجحة .

و . قواعد مبادئ الاشتباك العامة - الاستجابة للدفاع عن النفس . حق الرد على النيران المعادية للدفاع عن النفس ويجب أن يكون الرد سريع ومباشر يجب اتخاذ الاجراءات التالية بموجب هذا الحق .

( ١ ) يجب اتخاذ اجراءات وقائية سلبية بما في ذلك رفع حالة الاستعداد والانذار عند اقتراب قوة معادية .

( ٢ ) عدم اللجوء الى القوة في الدفاع ضد الاعمال العدائية أو الرد على نية العداء المستقراه وذلك باستخدام خطوات كالمناورة والاشارات البصرية أو الوسائل الالكترونية الاخرى للاتصالات وذلك حتى لا تتورط القوات مباشرة وفي حالة عدم النجاح في السيطرة على الموقف يجب تكليف قوة مناسبة بالمباشرة وذلك للسيطرة على الموقف ولا يجب أن تتسم الاعمال التالية الى أبعد من السيطرة على الموقف .

ز . يمكن الاشتباك وتدمير الهدف المعادي عندما :

( ١ ) عندما تقوم أو يحاول القيام بأعمال عدائية .

( ٢ ) عند تميز الاهداف بأنها ايرانية بصريا أو الكترونيا وأن السلطات الامريكية/الكويتية المخولة أجازت ذلك .

٣ . سلطة اعلان القوات المعادية والاذن بالاشتباك . السلطات التالية لها الصلاحية باعلان أن القوات القادمة معادية والاشتباك معها :

أ . الادارة المركزية .

ب . قادة القوات الامريكية /الكويتية .

جـ . ضباط معينين من قادة القوات الامريكية أوالكويتية ممثلة في ضباط الواجب الكبار في مركز الدفاع الجوي المشترك .

ب . السيطرة الذاتية ( اللامركزية )

عندما تصبح الاوامر من الادارة المركزية غير ممكنة فان قائد القطاع مسؤول عن الاعلان بأن القوات القادمة معادية والاشتباك معها .

جـ . تعليمات التنسيق :

١ . يمكن للقيادات الصديقة أن تحدد المناطق الغير قابلة للقصف لاعتبارات دينية وتقنية وستقيد القوات الامركية / الكويتية بذلك .

خلال الهجوم بالاسلحة جو/ ارض من قبل القوات الصديقة فأن أي طائر تقترب لمسافة ٢ - أ ٠ ميل بحري من القوات الصديقة يمكن الاشتباك معها . مثل التحديد المرئي أو الالكتروني الايجابي غير متطلب .

٢ . يمكن أن تقدم القادة طلبات لتنفيذ قواعد الاشتباك مختاره من خلال التسلسل من أجل التنسيق والموافقة عليها وقد تكون هناك ظروف محلية تتطلب تنفيذ فوري متفق وسلطات القيادة الوطنية بتطبيق صلاحيتها .

د . مبادئ الاشتباك مع النسبة للاشتباك مع انظمة الاسلحة البرية الايرانية :

الاشتباك مع انظمة الاسلحة البرية الايرانية مصرح به للدفاع عن النفس في الحالات التاليه :

أ . عندما تكون هناك نيه عدائية اتجاه القوات الكويتية / الامركية نعلى قائد الموقع توضيح الموقف لرؤسائه .

ب . في الظروف التي تتطلب عملا فوريا له الصلاحية بالاشتباك مع القوات المعادية عندما لا يسمح الوقت بالاتصال .

جـ . ان الاشتباك مع انظمة الاسلحة الايرانية البرية يجب أن تكون بالحد الادنى من القوات الضرورية القادرة على انهاء هذا التهديد فقط وذلك وفقا لنظام الاسلحة المعادي التي تم التحقق منه .

هـ . رد فعل قواعد الاشتباك :

( أ ) اثناء الفترة التمهيدية للدخول الى منطقة الهدف فأن اى طائره تقترب لمسافة ٢٠ ميل بحري من القوات الصديقة يمكن الاشتباك معها قبل التحديد الالكتروني أو المرئي الايجابي غير متطلب .

## المطلوب تنفيذه من قبل دولة الكويت

الملحق "جـ" لخطة القيادة المشتركة الكويتية .

١ . العمليات :

أ . القصد : الدفاع عن الكويت من أي هجوم أيراني .

ب . المهمة : انظر الخطة الاساسية .

جـ . خطط أخرى : ان العمليات المتوقعه يمكن القيام بها بالاقتران مع الخطط الوطنية الاخرى .

د . منطقة العمليات : دولة الكويت ومناطق أخرى كأنذار مبكر حسب الخريطة المرفقه .

٢ . مفهوم العمليات : في حالة هجوم يفوق طاقة القوه الجويه الكويتيه ستدعم الولايات المتحده الامريكيه دولة الكويت في عمليات موحده / منسقه حسب الموقف .

٣ . أجراء العمليات والانذار والجاهزيه التاليه :

أ . الاستعداد : درجة الاستعداد للقوات الامريكيه المشاركه هي درجة استعداد عادي ويتم رفعها حسب توجيهات القياده الامريكيه .

ب . الانذار : محدود .

جـ . تجميع القوات : حسب مفهوم العمليات .

تتحرك القوات الامريكيه الى مناطق تجميع محدده في موانئ الاقلاع وعلى درجة عاليه من الاستعداد قبل انتشارها في منطقة العمليات .

د . عمليات الانتشار :

١ . عند أنتشار القوات الامريكيه سيتم اجراء العمليات الجويه الامريكيه .

٢ . توجيه العمليات الجويه من قبل قادة القوات الوطنيه .

هـ . اجراء عمليات الدفاع الجوي :

١ . عام : من أجل الدفاع عن الكويت في مواجهة الهجمات الايرانيه فأن قدرات الدفاع الجوي الكويتي ستعزز بقوات أمريكيه مكونه من سرب من طائرات ف - ١٦ وبطارية هوك ١ ( الافراد فقط ) ونظام مراقبه وسيطره وراقبي دفاع جوي وفرق ارتباط وذلك من أجل توفير قدره جويه في منطقة العمليات ويتم التنسيق في تنفيذ العمليات من خلال مركز التنسيق .

٤ . عمليات البحث والانقاذ .

أ . ستقوم القوات الكويتية المسلحة بجميع عمليات البحث والانقاذ المقترنة بعمليات الدفاع الأمريكية الكويتية المشتركة حسب الخطة في حين تنشر الولايات المتحدة قوات البحث والانقاذ المخصصة لاسناد فعاليات هذه العمليات وذلك ضمن نطاق نظام القيادة والسيطرة والاتصالات الخاصة بالبحث والانقاذ للقوات الكويتية المسلحة .

ب . تقوم القوات المسلحة الكويتية بتوفير ضباط وضباط صف مختصين بالبحث والانقاذ في مركز التنسيق بمشاركة ضباط وضباط صف أمريكيين .

جـ . توفير امكانات البحث والانقاذ وكذلك الطائرات العمودية للقيام بهذه العمليات في جميع حالات الطقس خلال ساعات النهار فقط .

د . الانقاذ بواسطة المظليين من القوات الكويتية والأمريكية حيث سيتوجهون لعمليات بحث مشتركة والاشتباك والأمن والعلاج الطبي والحركة ونشاطات التسلل المنسق لاسناد عمليات البحث والانقاذ .

٥ . الامداد والتموين .

أ . ستحتفظ القوات الكويتية والقوات الأمريكية بأنظمة امداد وأنظمة ادارية منفصلة عدا الاحتفاظ بالقدرات اللازمة لتقديم الاسناد المتبادل حسب الطلب . وسوف يتم تخطيط وتقديم مثل هذا الاسناد المتبادل وفقا لأنظمة برامج واتفاقيات ثنائية تكون سارية المفعول وقت تنفيذ الخطة أو حسب اتفاق لاحق بين الحكومتين .

ب . تنسيق الاسناد الاداري بين قوات البلدين بعد تنفيذ الخطة سيتم تحقيقها في قسم الامداد التابع لمركز التنسيق .

جـ . تكون القوات المسلحة الكويتية مسؤولة عن الاسناد الاداري والامداد لقواتها المستخدمة في هذه الخطة .

٦ . القيادة المشتركة .

أ . ستبقى جميع القوات تحت القيادة والسيطرة الوطنية ، فيما يتم القيام بالعمليات المشتركة بالتنسيق من خلال مركز التنسيق .

ب . سيعمل مركز التنسيق من خلال أطقمه على مدار ٢٤ ساعه .

جـ . ينفذ مركز التنسيق ما أتفق عليه من مهام .

## عمليات البحث والانقاذ

الذيل ( ٢ ) للملحق "جـ" لخطة العمليات المشتركة الكويتية/ عمليات البحث والانقاذ .

١ . التنفيذ .

أ . مفهوم العمليات : أنظر خطة العمليات المشتركة الأساسية .

ب . مفهوم عمليات البحث والانقاذ .

( ١ ) عام .

( أ ) ستقوم القوات المسلحة الكويتية بجميع عمليات البحث والانقاذ المقترنة بعمليات الدفاع الامريكية/ الكويتية المشتركة حسب الخطة وذلك ضمن نطاق نظام القيادة والسيطرة والاتصالات الخاص بالبحث والانقاذ للقوات الكويتية المسلحة .

ب . ستنشر الولايات المتحدة قوات البحث والانقاذ التالية لاسناد فعاليات البحث والانقاذ المرتبطة بتنفيذ خطة عمليات الدفاع المشتركة حسب الخطة الأساسية :

| الجسر الجوي | الافراد | المصدر | القوات المطلوبة |
|---|---|---|---|
| - | ١١٠ | ( قيادة الجسر الجوي ) | ٣ طائرات اج اتش ٣ واتش/جي |
| ٢ سي - ٥ | - | ( قيادة الجسر الجوي ) | ٢ طائرة اتش سي - ١٣٠ ف/بي |
| - | ١٨ | ( قيادة الجسر الجوي ) | وحدة قيادة مسرح البحث والانقاذ |
| ٢ سي - ٥ | ١٢٨ | | المجموع : |

جـ . ان وحدة قيادة مسرح البحث والانقاذ الامريكية ستتكامل مع وحدة قيادة البحث والانقاذ للقوات المسلحة الكويتية لتشكلا معا تنسيق مشترك للانقاذ وستقوم بدور مركز رئيسي لجميع فعاليات البحث والانقاذ المقترنة بخطة العمليات المشتركة .

( ١ ) ستقوم الولايات بتعزيز أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات للبحث والانقاذ للقوات المسلحة الكويتية حسبما يتطلب الموقف .

( ٢ ) ستبقى القوات البحث والانقاذ الوطنية تحت القيادة العملياتية للقادة الوطنيين الملائمين في جميع الاوقات ( انظر الملحق ي ) سيمارس قائد القوات الامريكية القيادة والسيطرة العملية على موجودات البحث والانقاذ الامريكية المنشورة من خلال كبير ضباط وحدة قيادة البحث والانقاذ الامريكي .

د . ستقوم القوات المسلحة الكويتية والقيادة المركزية الامريكية بتوفير ضباط وضباط صف ارتباط مختصين بالبحث والانقاذ في مركز التنسيق وعلى اتصال مباشر وباتصالات ثانوية بمركز تنسيق الانقاذ المشترك وذلك لاعطاء القادة صورة واضحة عن عمليات البحث والانقاذ الجارية .

( ١ ) الاستخدام .

( أ ) موجودات البحث والانقاذ للقوات المسلحة الكويتية .

( ب ) طائرات ثابتة الجناح وعمودية كويتية للبحث والانقاذ في جميع حالات الطقس خلال ساعات النهار فقط .

( ٢ ) موجودات البحث والانقاذ الامريكية .

( أ ) ٣ طائرات عمودية ام اتش - ٣ ه اتش/جي تعمل بجميع الاحوال الجوية ولها قدرات على عمليات البحث والانقاذ الليلي ويمكن تزويدها بالوقود جوا ، يمكنها العمل بقدرات أطول وذلك لتعزيز قوات البحث والانقاذ الكويتية .

( ب ) طائرات الصهريج أتش سي - ١٣٠ أن /بي وعددها طائرتين وذلك لاعادة تزويد الطائرات العموديه بالوقود جوا وكذلك لانزال مجموعات بحث وانقاذ متخصصين تقوم بأنزال والتقاط الافراد وتعمل كمركز تنسيق للبحث والانقاذ محمول جوا وكمحطة اعادة بث لاسلكي خاصه بالبحث والانقاذ .

( جـ ) أن اي طائرات او سفن كويتيه أو امريكيه تقوم بعمليات اسناد لهذه الخطه المشتركة تعتبر بمثابة موجودات بحث وانقاذ يمكن استخدامها في عمليات البحث والانقاذ من خلال مركز التنسيق وقادة القوات الوطنيه اذا سمح الوقت لذلك بناءا على طلب مركز تنسيق البحث والانقاذ .

( د ) في المواقف الحرجه للبحث والانقاذ يكون للقائد الموجود في الموقع صلاحية استخدام اي او كل القوات الموجوده تحت تصرفه أو المنطقةالقريبه من اجل المبادره و/أو اسناد عمليات البحث والانقاذ . ويقوم بتقديم النصح لمركز التنسيق بأسرع مايمكن بالنسبة لعمليات الانقاذ الجاريه وذلك بواسطة ضباط الارتباط البحث والانقاذ مع مركز تنسيق البحث والانقاذ .

سري

( هـ ) عمليات الانقاذ والانتشال .

١ . الانقاذ بواسطة المظليين من القوات الكويتيه والامريكيه سيقوموا بعمليات بحث مشتركة والاشتباك والتوثيق والامن والعلاج الطبي الحركه ونشاطات التسلل المنسق لاسناد عمليات البحث والانقاذ .

٢ . عمليات البحث والانقاذ داخل الاراضي الايرانيه .

ان من الضروري توفر تخطيط خطط عمليات البحث والانقاذ بالتفصيل لتجنب أو تقليل اثر الدفاعات الجويه الايرانيه ومن الافضل أن تكون طائرات العمودية من نوع ام اتش - ٣ ه اتش / جي الخاصه بالبحث والانقاذ في هذه المنطقة [illegible] وعلى مستوى منخفض للقيام بمهمات انقاذ في هذه المنطقة على أن يكون الطيران فيها الى مكان معروف .

أن اجراءات الهرب والتخفي والمناطق المحدده على أنها آمنه للافراد الذين أسقطوا أو من عثر في الاراضي الايرانيه موجوده ضمن اجراءات العمليات الثابته الامريكيه الخاصه بالخطة المشتركة .

تمت



المقاتلون : شارات النصر في الطريق الى الجبهة



الحياة متواصلة .. في شوارع بغداد

# في شوارع بغداد .. جماهير شعبنا تحيي القائد وتهزج للنصر

■ عدسة : فؤاد شاكر



جماهير شعبنا.. تهزج للقائد المنصور صدام حسين



فرحه النصر في وجوه الاطفال



بالروح بالدم نفديك يا صدام



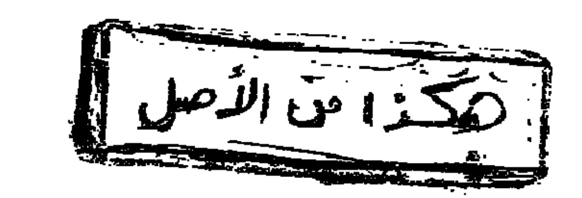
شارات النـ



حياة لا يوقفها دوي الصواريخ

هكذا عن الأصل

[redacted]






تحية للرجال الابطال الرابضين على اسلحة الدفاع الجوي الذين يصطادون غربان الشر وينثرونهم في سماء العراق الصافية
□ تخطيط : الفنان جبار مجبل

## تتمات

مدينة العمارة

وفي الساعة الخامسة والربع قام العدو بغارة على قضاء الرطبة في محافظة الانبار .

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الثالثة والثلاثين من فجر اليوم قام العدو بغارة على مدينة الناصرية .

وطوال ليلة امس وحتى صباح اليوم واصل العدو غاراته على مواقع قطعاتنا الباسلة في جبهة التصدي لعدوان الاستعمار والصهيونية وبكل الحزم والعزم تصدى رجالنا لغارات العدو بمختلف الاسلحة ولاسيما رجال دفاعاتنا الجوية والارضية وتمكنوا من اسقاط عدد من

### بيان رقم (١٢)

طائراته كما تمكن رجال قواتنا الصاروخية البطلة ودفاعاتنا الجوية والارضية الشجعان من اسقاط عدد من اهداف العدو الجوية والارضية من طائرات وصواريخ ولقد بلغت حصيلتنا عصر الامس والليلة الفائتة (١٨) هدفا جويا بين طائرة وصاروخ .

فبارك الله بالرجال الرجال المدافعين عن شرف الارض والانسان بوجه الطامعين المعتدين وجزاهم الله عن الوطن الحبيب كل خير .

وردا على العدوان الاستعماري الصهيوني على بلادنا فقد وجهت قطعاتنا في جبهة العز ضربات مدمرة بالقوة الصاروخية على مواضع العدو امامها وداخل الحدود السعودية وذلك في الساعة الثامنة من مساء امس وعلى منطقتي الخفيجي والمجعلب على وجه التحديد ومن خلال هذه الضربات تمكنت قطعاتنا من الحاق خسائر مهمة بمواضع العدو وافراده واسلحته ومعداته .

الى الامام قدما على طريق النصر ومن الله نطلب العون والتوفيق

القيادة العامة للقوات المسلحة

في الرابع من رجب ١٤١١ هـ
الموافق ١٩٩١/١/٢١

### القائد يتلقى برقية من مدير الصواريخ

الجاري انطلقت صواريخ الحق باتجاه مدينة الرياض والقاعدة الاستعمارية في الظهران والدمام وبعد تنفيذ الواجب سحبت كافة منصاتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله يشهد الله ورسوله والمؤمنون بان جزيرة العرب سوف تتطهر من رجس المشركين كافة .

نعاهدكم اننا سنظل رهن الاشارة لرفع راية الامة عاليا والمجد لكم يا قائدنا الجليل والله اكبر .

ولخر دعوانا ان الحمد لله وحده هو الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده

جنديكم المخلص
العميد الركن مدير صواريخ ارض - ارض

في ٤ رجب ١٤١١هـ
الموافق ٢١ كانون الثاني ١٩٩١م

### بيان رقم (١٣)

وواصل العراق تحطيم اسطورة التفوق الجوي الخرقاء حيث كانت النتائج نهار اليوم كما يلي

في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين شن العدو غارة على بعض المناطق المتفرقة في محافظة الانبار

وفي الساعة التاسعة والنصف شن العدو غارة على نفس المحافظة

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الحادية والخمسين قامت الطائرات المعادية بغارات على مدن الناصرية والسماوة وقضاء قلعة صالح وقصبة الجلبية

وبين الساعة التاسعة والنصف والثانية عشرة والنصف قام العدو بشن غارات على مدينة بغداد

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والعشرين قامت طائرات العدو بشن غارات على ميناءي البكر والعميق

وفي الساعة العاشرة والدقيقة السادسة والعشرين اغارت الطائرات المعادية على محافظة البصرة .

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قام العدو بعدة غارات على محافظة التاميم

وفي الوقت عينه ظهرت طائرات معادية فوق محافظة الانبار .

وفي الساعة الثانية عشرة قام الطيران المعادي بغارة على مدينة البصرة .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة التاسعة والخمسين قام العدو بغارة على ناحية الطارمية وحي العامرية السكني في مدينة بغداد

وفي غارة اخرى استهدف العدو منطقة الحومة في محافظة الكويت حيث استشهد مواطن واحد من البدو الرحل وجرح احد عشر مواطنا بينهم النساء والاطفال

وفي الساعة الثانية والدقيقة الاربعين قام العدو بشن غارة على قصبة عرعر

وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين قام العدو بشن غارة على منطقة الرفاعي في محافظة ذي قار .

وفي الساعة الثالثة والربع اغارت طائرات العدو على مدينة تكريت

وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة والخمسين اغار الطيران المعادي على مدينة الناصرية

وفي الساعة الثالثة والنصف اغار الطيران المعادي على مدينة بغداد .

وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والعشرين اغار العدو على مدينة بغداد

- وقد استمر العدو بمحاولته الاغارة على قطعاتنا الباسلة في جبهات ام المعارك فتصدت له دفاعاتنا الجوية والارضية وقد بلغ عدد الاهداف الجوية . التي اسقطت من طائرات وصواريخ كروز في جبهات القتال او فوق المناطق المدنية ثلاثة عشر هدفا جويا

- قامت قطعاتنا الباسلة في الساعة الحادية عشر من ليلة امس بتوجيه ضربات صاروخية شديدة الوطأة على العدو في منطقة الخفجي واسلم حقول نفط الوطرة

- تم اسر عدد من الطيارين الاعداء من جنسيات مختلفة والعثور على جثث طيارين اخرين

الى الامام والفوز لنا

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٤/رجب عام ١٤١١هـ
الموافق ٢١ كانون الثاني ١٩٩١م

## القيادة القومية للحزب توجه نداء للمناضلين العرب للالتحاق بركب المجاهدين

وجهت القيادة القومية نداء الى المناضلين العرب من مقاتلي قواطع العرب في الجيش الشعبي التي سرحت والى الذين تطوعوا للقتال في ام المعارك من الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العراقية وفي مايأتي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص »

صدق الله العظيم

ايها المواطنون المناضلون العرب . ايها الطلاب العرب الغيارى منذ ان قام التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وضل عن طريق الحق والعدل واتبع طريق الشيطان ولخذ يخطط للعدوان على العراق بلد الايمان والحق واتبع طريق الشيطان واخذ يخطط للعدوان على العراق بلد الايمان والحق وطليعة النضال من اجل التحرير القومي ومقدمة جمع المؤمنين المجاهدين لتحرير فلسطين والمقدسات في نجد والحجاز الجامعات والمعاهد فان على المتطوعين من الطلاب العرب ان يتجمعوا في مقرات سكرتارية الطلبة العرب في كل من بغداد والموصل والبصرة واربيل اعتبارا من الحادي والعشرين من كانون الثاني الجاري ليتم نقلهم الى المعسكرات . كما ان على المقاتلين المتطوعين العرب الذين سرحت قواطعهم بعد تدريبهم وهي والقدس الشريف تدافعت ايها العرب الغيارى جموعكم المؤمنة المناضلة للالتحاق بقواطع المتطوعين العرب في الجيش الشعبي استعدادا للقتال مع اخوانكم العراقيين المجاهدين في سبيل الحق والعدل والعروبة والاسلام وتزاحم الطلاب العرب لتسجيل تطوعهم وتقديم طلباتهم للالتحاق بقواطع المتطوعين العرب . وحرصا على استمرار الطلاب على الدراسة لذاك تاجل التحاقكم بقواطع ابنائكم واخوانكم من العرب الى ان تبدا العطلة الربيعية .

والان وقد بدا العدوان الاثم المتخيل باذن الله واغلقت القواطع التالية :

- قاطع جمال عبدالناصر الاول .
- قاطع جمال عبدالناصر الثاني .
- قاطع الشهيد اسماعيل عبدالله ملك السوداني .
- قاطع سورية العربية .
- قاطع فلسطين .
- قاطع وحدة المصير العربي .
- قاطع وحدة النضال العربي .

ان يلتحقوا في قيادة الجيش الشعبي في المحافظات المتواجدين فيها حاليا اعتبارا من التاريخ نفسه وهو الحادي والعشرون من كانون الثاني الجاري ليتم نقلهم الى معسكرات قواطعهم اينما كانت

عاشت وحدة جماهير الامة العربية المجيدة

عاش العراق طليعة نضال العرب والمسلمين من اجل التحرير والعزة والكرامة والمقدسات .

وعاش قائد مسيرة امتنا نحو التحرير والنهوض القومي القائد المناضل صدام حسين رعاه الله وجعل النصر دوما مع خطاه .

### ردنا الحالي

عن الاسلام الذي استبيحت مقدساته وناصبه العداء الصهاينة والامريكان وحلفاؤهما الوضيعون مما لفظت هذه الارض من سقطات حان موعد اجتثاثها من الارض .

بارك الله برجال صدام حسين وهم يصنعون اعظم ما سجله التاريخ لشعب في البطولة والصمود محطمين جمجمة الطاغوت بما اجتمع فيها من اوهام ونيات شريرة . فاتحين درب النصر .. اعظم واشرف نصر صنعته امة في تاريخ البشرية □

## تعزيز اجراءات الامن في المطارات الفرنسية بسبب الحرب في الخليج

■ باريس / واع : عممت شركة مطارات باريس توصيات عدة للمسافرين الى تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات ضمن اطار الخطة المناهضة (للارهاب) التي دخلت الخميس الماضي مرحلتها الثالثة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشركة اوصت بالحضور في وقت مبكر الى المطار للتدقيق في تسجيل رحلات جميع الشركات وتحاشي الانتقال بسيارات خاصة الى المطارات باستخدام وسائل النقل العامة وتقليص عدد الاشخاص الذين يرافقون المسافرين او ينتظرونهم والانتباه الى عدم ترك حقيبة في صالات المطارات .

وحذرت وزارة الخارجية الامريكية من ان التهديد بتنفيذ هجمات على المصالح الغربية لايزال سائدا في تايلاند ومددت التحذيرات لثمان واربعين ساعة .

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها ان المنشات والشركات الجوية الامريكية والاسترالية والصهيونية والاوربية والاماكن العامة (مطاعم وصالات سينما) حيث يوجد الغربيون في اماكن مهددة .

وفي بانكوك العاصمة التايلاندية اتخذ جنود مواقع لهم في السفارات الامريكية والاسترالية والبريطانية والصهيونية ونالت السفارات الغربية ايضا حماية مماثلة .

واعلن قائد القوات المسلحة في هندوراس الجنرال لويس ديسكوا ان اجراءات الامن تعززت حول السفارات في تيغوسيغالبا خلال عطلة نهاية الاسبوع بعد الهجوم الذي نفذ على قنصلية فرنسا في سان بدرو سولا الواقعة على مسافة ٢٤٥ كيلومترا من العاصمة - مساء الجمعة الماضية .

واوضح البيان ان الاعتداء لم يوقع ضحايا ولكنه تسبب في اضرار مادية وتمكن رجلان من الفرار على دراجة نارية بعد ان القيا (قنبلتين روسيتي الصنع) في اتجاه القنصلية .

وقال الجنرال ديسكوا ان قوات الامن وضعت في حالة (تاهب قصوى) اثر الاعتداء .

وراى مصدر في سفارة فرنسا في تيغوسيغالبا ان هذا الاعتداء مرتبط بمشاركة القوات الفرنسية في المعارك في الخليج

## جبهة التحرير العربية : ام المعارك بداية النهوض العربي

■ بغداد / واع : دعت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية جماهير الامة العربية وابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد الى المشاركة في معركة التحرير الشامل والكامل التي يقودها العراق ..

وقالت اللجنة في بيان لها صدر امس ان هذه المعركة هي الطريق نحو القدس السليبة لتحريرها من الدنس والرجس ولترتفع الرايات العربية الصلاقة خفاقة عالية فوق ماذنها وكنائسها وقبابها .

واشار البيان الى ان هذا اليوم هو يوم النزال العظيم يوم صولة الحق على الباطل في ام المعارك وخاتمة الظلام والعبودية والذل والخنوع والاستسلام وهي الفرصة التاريخية التي لن تتكرر لتحرير الارض والمقدسات لدحر الظلم عن اخره

واكد البيان ان هذه الفرصة انتظرها شعبنا منذ زمن بعيد للاقتصاص من العدو الصهيوني ولاسترجاع الحقوق السليبة من براثنه الشريرة ولتحرير كل المقدسات تحت راية صانع الفجر العربي الجديد القائد المجاهد صدام حسين

الفنانون يهتفون

# النصر للعراق والهزيمة لاعدائه

■ يتعرض العراق ـ اليوم ـ الى اخطر عدوان تقوده الامبريالية الامريكية وحليفتها الصهيونية واعوانهما من الخارجين على الشرف العربي هذا العدوان يستهدف اول ما يستهدف الوجود العربي برمته وما يمثله من ثقل حضاري وبشري وتاريخي فاعل واصيل .

امام هذا الطوفان المسعور من الحملات القاتلة والاستعداد المحموم للاعتداء على العراق . التقينا عددا من الفنانين الموسيقيين الذين تحدثوا عن صمود العراق وبسالته وشجاعة قائده واندفاع ابنائه نحو البذل والعطاء والتضحية والفداء .

■ الفنان عباس جميل قال تعقيبا على حلقات العدوان الامريكي ـ الصهيوني المسعور على العراق .

ـ لم يكن مثل هذا العدوان المحموم الذي تقوده امريكا وحليفتها الصهيونية العالمية ، سوى حلقة اخرى مضافة من حلقات التآمر عليه ، منذ قيام ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ولو استعرضنا تفاصيل هذه الحقبة الزمنية العريضة ، لوجدنا صدق ما ذهبنا اليه ـ من ان القوى الشريرة جنّبوات في كثير من الوقائع والاحداث ـ ان تتامر على العراق وان تطمس صوته ولن تشكك في فاعلية النضال العربي ومقررة الامة العربية ، لذلك اصبح من الواضح ، ان العراق بقيادته لحركة المواجهة الحاسمة ضد الصهيونية وضد المتعاونين معها ، اصبح البلد المستهدف من قبل هذه القوى ، ولا يمكن ان تلتقي قوى الشر ضد بلد ، ان لم يكن هذا البلد قد انتهج فعلا سياسة مستقلة ضد كل اشكال التحالف والتبعية والارتباط مع الاجنبي ، ولهذا فانا لست مستغربا لما يجري من عدوان لهذه القوى ضد العراق ، لان العراق عرف الطريق الصحيح نحو تحرير كامل التراب العربي وفي طليعة هذا التراب فلسطين وجعل موارد الارض العربية لابنائها وحدهم ، لانهم اصحاب الارض الشرعيين .

■ الفنان فاروق هلال تحدث قائلا :

ـ المعركة التي تواجهنا اليوم ، هي من طراز المعارك التاريخية الكبرى لانها معركة تفرز القوى الخيرة عن القوى الشريرة التي انتظمت في اصطفاف واضح ضد القوى العربية الشريفة وفي طليعتها العراق الذي يسجل كل يوم انتصارا جديدا في سلسلة معاركه اليومية ضد كل عوامل التقهقر والضعف والتخلف ، مشيعا البناء والعمران والحرية والتقدم في مختلف ميادين الحياة . وكان المفروض ان يكون اقدام العراق على استعادة الجزء ـ الكويت ـ وانقاذه من النهب والمفاسد والتبعية تعبيرا عن الارتباط المصيري بين ابناء الامة العربية الواحدة . وبدلا من ان يكون هذا الفعل الايجابي والشجاع عامل استقرار في المنطقة ، فانه اثار حفيظة القوى الشريرة وفي طليعتهم الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية وقوى العمالة في الوطن العربي من حكام الهزيمة والتبعية والاستخذاء . وهذا في حد ذاته دليل صدق لنيات العراق ودفعه لعوامل القوة الروحية والذاتية باتجاه مقاومة الضعف والتبعية في الوطن العربي . ومقاومته لكل الضغوط والاحلاف والحلقات التآمرية . ان العراق سينتصر بقواته المسلحة وابناء شعبه العظيم وسينتصر حتما لانه الحق والامل والعدل .

■ الفنان طالب القرغولي لجاب على العدوان الامريكي الصهيوني وقوى الشر المتحالفة معهما قائلا :

ـ لا يغيب عن بال كل لبيب يقظ ومتفتح وعارف بنيات القوى الخبيثة . ان هذه القوى العالمية الامريكية تستهدف بالذات العراق منذ اقدامه على تأميم النفط وتسخير هذا المرفق الحيوي لخدمة امال شعب العراق والامة العربية . ان الضربة التي تلقاها الاستعمار والامبريالية وكل قوى النهب والتسلط من العراق جعلتهم ينتبهون الى ماسوف يقدم عليه العراق بعد تأميم النفط من خطوات هي في صالح البناء والتحرر . لذلك بدأت حسابات الدوائر الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية تصاغ من جديد ، على اعتبار ان حركة الاشعاع العربي والثورة العربية والاستقلال الاقتصادي وتحرير فلسطين وبقية الاجزاء السليبة قد انطلقت من العراق ، وان العراق بما يتمتع به من مؤهلات كبيرة في مجال القدرات المالية والبشرية والموارد الطبيعية والرصيد الذهني ، وفوق كل ذلك القيادة الحصيفة الواعية ، الشجاعة المقدامة المطلعة على كل الامور ، ما خفي منها وما ظهر . سيؤهله فعلا لان يقود كل الطيبين والشرفاء باتجاه مقاومة جميع اشكال الغزو والتسلط والسيطرة . وهكذا قدر للعراق ان يتبوأ مكانة الصحيح وان يكون موطنا للعز والبناء والقوة والمواجهة الحاسمة . فحيكت ضده المؤامرات ووضعت امامه العراقيل وحركت ضده كل قوى الشر والعمالة ، التي لم تستطع ان تهز فيه ما يغريها على التشبث بالامل . وكانت استعادة العراق لجزئه العزيز ـ الكويت ـ هو ما حرك اليات العدوان العالمي الامريكي والبريطاني والصهيوني وقوى التحالف الاخرى تريد وقف زحف هذا البلد نحو مصادر النور والحرية لكل الوطن العربي وتحرير كامل التراب العربي وعلى وجه الخصوص ـ فلسطين ـ لانه البلد الذي انهى كل عوامل الضعف والتفكك في الوجود العربي وقضى على اسباب التردي والانهيار غير ان الامل يبقى في انتصار العراق الاكيد . لانه الاقوى والاصلب والامنع .

■ اما الفنان حسين قدوري فاجاب مؤكدا :

ـ تشير الدلائل التاريخية والبيئية والموروثات الشعبية بكل صنوفها ومباحثها الى ان العراق امتداد طبيعي من زاخو حتى ساحل البحر . فالذي جرى هو من قبيل اعادة حق اغتصب بوسائل دنيئة معروفة . الى جانب ذلك ، ان العراق لايمكن ان يخل على الاطلاق بمسؤوليته ازاء الواقع العربي المتشرذم والمتعرضة اجزاؤه الى احتلال بغيض من قوى الامبريالية والصهيونية . وكما هو متوقع . فان اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة وعرب ماجورين من قبل الاجنبي . اندفعوا باتجاه تعويق مهمات العراق النضالية الشريفة ازاء الامة العربية فعملوا على مواجهته بكل ما يستطيعون من تحشيد لقواهم واساطيلهم وجيوشهم . للعدوان على العراق . وهم يعرفون ان العراق لن يتردد في مواجهتهم والتصدي لعدوانهم

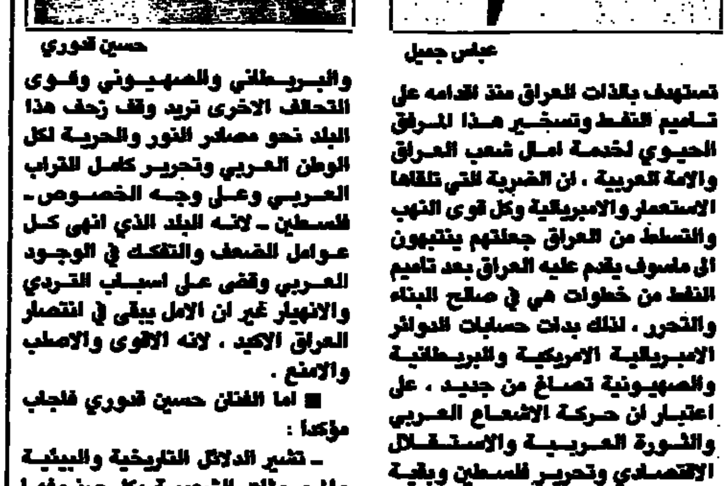
■ عادل الهاشمي



طالب القره غولي

عباس جميل

حسين قدوري



# اي نوم هذا اي فطور ؟

■ رياض قاسم

■ هل نسمع بعد اليوم ايها السيد بوش اخبارا جديدة . عن نومك الهانىء وفطورك الشهي . هل سنسمع عن ذلك شيئا بعد اليوم . ما ظننته امرا سهل التحقق فإنه عصي المنال وما نمت مرتاحا على انك ستجده عند استيقاظك قد انقلب الى الضد . ولم تعد امانيك هي التي تتحقق . بل اماني شعب العراق وارادته وفعل قوته هو الذي يتحقق . اذن وداعا لنومك الهادىء وفطورك الشهي .. فالاخبار تاتيك تباعا لتنغص عليك يومك وليلك ، وارقام الطائرات الامريكية التي هوت والطيارون الذين اسروا او لم يعودوا هي الاخبار الاولى والمستديمة امامك . اثناء الفطور والغداء والعشاء ان كانت لك الرغبة في تناولها وما اظنك قادرا على ذلك وان فعلت فليكن مذاق ذلك مذاقا لا متعة فيه ولا استمتاع .

تنام وتصحو وتجد كل ما رسمته قد تحقق ؟ هكذا اذن كنت تفكر حسنا والآن ماذا ستقول امام هذا الذي سمعت عنه والذي عرفه طيارك وعرفته طائراتك .. من الذي تلوم قادتك . اجهزة الكومبيوتر التي استعنت بها . مستشاروك . الحلفاء الذين قدتهم نحو الهاوية . لا .. لا تلم احدا منهم . فهم جاهلون لمعدن القوة العراقية التي وقفت في وجهك . لا يعرفون شيئا عن هذه الروح العراقية التي لا تستبدل الدنيا كلها بشبر من ارض العراق ، وحتى تستطيع ان تتوصل الى فهم ذلك فعليك ان تتحمل الكثير وان تسمع الكثير وان تشاهد الكثير ، فليس تعلم ذلك سهلا وبلا ثمن وليس ادراك طبيعة الروح التي نتحدث عنها بمستطاع اي كان . لا .. ان معرفة هذه الروح هي وقف علينا وحدنا ، لانا نمتلكها ونسير على هديها وهي الشارة والمنار والهادي . هي السلاح الذي لاتفوقه اسلحة ولا تصيبه . لهذا كله فان الدرس الذي ستزداد صفحاته كل يوم حتى يتكون كتاب المجد العراقي الجديد . ايها السيد بوش تقول لك العراق ليس غيره وابناء العراق ليسوا كغيرهم ونحن نفاخر بذلك وننتمي اليه ولا ننفصل عنه فهذا شيء في التكوين وليس مصطنعا .. انه لنا ورثناه ونورثه من بعد لاجيالنا ، وكما ستحل اللعنة على كل من استهدف ارض العراق وشعبه باي نية اذى فان الاجيال هذه ستتذكر لجيل العراق الحاضر انهم كانوا المتصدين للقوة حسب اصحابها ان لا احد يستطيع التصدي لها . ولكن ها هو كشف الحساب مطروحا امام جميع الناس وهم وحدهم بضمائر نقية وامانة المعاينة ويستطيعون ان يعرفوا بان كشف الحساب هذا ليس كما كان مرسوما عند الاعداء ولهذا فان نوم السيد بوش سيظل نوم القلق الابرق وستظل مائدة فطوره مرمية لامذاق فيها ولا متعة ☐

تخطيط : جبار مجبل

# امريكا الاصل وصورة العملاء ..

■ نازك الاعرجي

هذه هي الصورة في اوضح تشكيل وادق تفصيلات وافصح لغة ...

هذه هي الصورة التي يحاول عملاء امريكا الهروب في مواجهتها وتضليل المحدقين بها في كل مكان من هذا العالم الشاسع في كل مكان من هذا العالم الفسيح .

هذه هي صورة امريكا التي يحاول العملاء تزيينها وتجميلها ، وهم في الواقع انما يريدون تزيين صورهم البشعة وتجميلها بعد ان لم يعد بالامكان احتمال بشاعتها وقبح فعلها القاتم المنكر .

هذه هي صورة امريكا التي تعرفها الشعوب وتحتفظ لها بابشع صور التسلط والعنجهية والوحشية والاستخفاف بمصائر الشعوب .

فهل تريدون ايها الصغار ضوءا اكثر سطوعا من اضواء نيران امريكا لتروا حقيقتكم المقززة التي هي في الواقع ظل من ظلال بشاعة الحقيقة الامريكية التي لم تتغير منذ كانت امريكا ...

وهل تريدون دلائل اكبر من هذه التي تزودكم بها الاخبار لتروا ما اقترفته ايديكم بحق امتكم وتاريخها ومصيرها الذي قامرتم عليه مقابل مصالح انية ذاتية زائلة وزوال شخوصكم المهزوزة الايلة الى السقوط القريب حتما . هذه هي امريكا التي جئتم باساطيلها وعدة الدمار التي اعدتها لقهر الشعوب اينما وجدت ، فهل جئتم بها الا من اجل اسناد مواقع اقدامكم المهزوزة حتى ان كان الثمن مصائر الملايين من ابناء الامتين العربية والاسلامية .

انظروا ايها الصغار الى حاميتكم وهي تدوسكم تحت اقدامها اول ماتدوس لتصل الى اكثر اهدافها اهمية وحيوية : ( الكيان الصهيوني ) .

انظروا ايها الصغار كيف تعتليكم امريكا كما تعتلي مواطئ الاقدام لكي تصل الى ربيبتها فتحتضنها وتدعكم انتم في الحضيض تلعنكم الجماهير وتنبذكم الشعوب وينبذكم التاريخ الى حيث اكثر صفحاته قتامة وظلاماً .

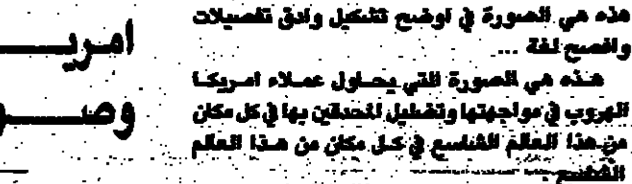
ايها الصغار المتعامون عن صوت المستقبل وحكم الاجيال ان لعبتم بمصائر امتكم هو رهانكم الاخير ، ولو كان لديكم هامش حتى وان كان يسيرا من الانتماء الى هذه الامة لراهنتم على مستقبلها ومصير جماهيرها وثروات اجيالها ونصاعة صفحات تاريخها ..

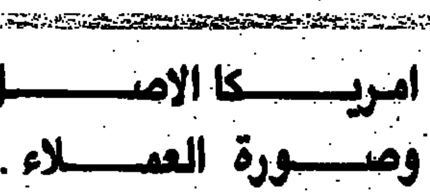
لكنه رهانكم الاخير .. ولانراه الا رهانا خاسرا . فماهو الا رهان الرمق الاخير والخطوة الاخيرة والفرصة الاخيرة . تبت ايديكم التي تضعونها اليوم في ايدي الغزاة ولم تجرؤوا يوما على وضعها في ايدي شعوبكم خوفا وجبنا ووضاعة .

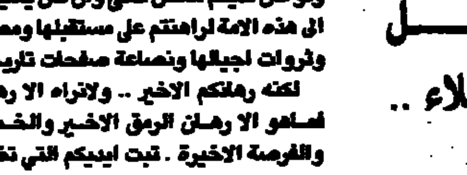
تبت ايديكم التي تشارك اليوم ايدي الغزاة في ضرب العرب . فان التاريخ لم ينس وضع الخونة في مواضعهم التي يستحقونها ابدا ...وسوف تصبحون في سفر التاريخ العربي درسا من دروسه ومثالا حيا على مصائر الخونة والمتخاذلين والمتهاونين تحت وطأة عصا الغازي والمستعمر والطامع ..

ايها الصغار ان امريكا التي اردتم تقديمها اليوم في صورة جديدة تأبى الا ان تظهر بصورتها الحقيقية التي تعرفها الشعوب منذ عشرات السنين ..

فهذه هي امريكا ايها العملاء .. وهاانتم وجها لوجه امام صورتها البشعة . وماتتعامون عن رؤيته تراه الشعوب اليوم في اوضح صورة .. وسوف تريكم الايام القادمة . ماسوف تضطرون الى رؤيته رغم تعاميكم ... بل رغم عماكم ☐ .







# انهم يدركون ..

■ محمد جبير

هل كان الغزاة يدركون قوة العراق واقتداره ؟ نعم انهم يدركون ذلك والا لما حشدوا كل هذه الحشود وتباكوا وزاد صراخهم وعويلهم على القارونيين ، ومن ثم هبوا خفافا لحماية عملائهم وخدمهم في ارض نجد والحجاز وعلى راسهم العميل « فهد » .

انهم يدركون جيدا ، ان العراق الابي الشامخ ، وبعد خبرة ثماني سنوات لايمكن ان ينصاع او يرضخ ، او يركع لارادة الغزاة . ولا يقبل ان تفرض عليه شروط من قبل اية دولة مهما ادعت من قوة او هيمنة . فالعراق امتلك قراره المستقل ، قرار الارادة الوطنية الحرة ، وهذا ماكان يغيض الدول الكبرى ويثير فزعها وخوفها من هذا البلد الحر الابي الشريف ، الذي اصبح منارا لكل الاحرار والشرفاء والمجاهدين ، والذي اخذ يضرب مصالحهم الاستعمارية في كل مفصل من المفاصل الحيوية .

انهم يدركون جيدا قوة هذا الشعب واقتداره ، هذا الشعب الصامد الذي لا يمكن ان تمر عليه الاعيب الاستعمار بقديمه وجديده ، ومهما حاول خبراؤه من ابتكار وسائل جديدة في حرب الدعاية والاعلام للتاثير النفسي على معنويات هذا الشعب العريق بحضارته وامجاده وتاريخه النضالي العميق الذي يمتد عمقه الى عمق حضارة وادي الرافدين ٧

انهم يدركون جيدا ، ومهما حشدوا من حشود الكفر من غزاة ومرتزقة ومهما فعلوا او استخدموا من تكنولوجيا حربية متطورة . انهم لا يستطيعون ان ينالوا من قوة التلاحم المصيري بين الشعب وقائده المجاهد الذي يرسم في كل يوم فجرا جديدا يقرب لهم صورة المستقبل الزاهر .

انهم يدركون جيدا ان هذه المنازلة في ام المعارك هي المنازلة التاريخية للاحرار والشرفاء والمؤمنين من ابناء الامة والعالم ، ويدرك الغزاة جيدا انهم الخاسرون فيها . فالحق والايمان هما المنتصران مهما كانت تلك الحشود ومهما كان نوع تلك المعدات ☐

# نشيد المحارب

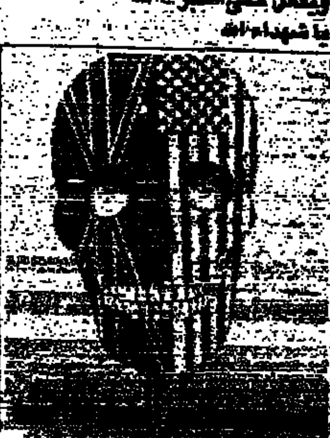
■ عبدالحسين عبدالرزاق

اطل ما شئت من سغبي
وسد الافق باللهب
وحشد كل ما تستطيعه
من جيشك اللجب
فلست بمذعن ابدا
وما الاذعان من حسبي
الا يا ايها الماخوذ
بالاوهام لا تثب
ستعلم اي كارثة
تجر حماقة اللعب
ولن تغتال ضوء الشمس بالواهي من الحجب
فذي بغداد ما برحت
مشيدة على السحب
تبات الاسد تحرسها
وترعى المجد بالقضب
بلاد عزّ جانبها
بكل مهند ذرب
فزع دعواك قد بلغت
تخوم النار والغضب
وحاذر من عواقبها
فان العزم لم يشب
وان الخيل مسرجة
ولم تشكُ من التعب
تهب لكل ملحمة
على جنح من الطرب
فما رقت ولا وهنت
ولا ذلت لمغتصب
ولم تهتز لطارئة
ولم تسر بمرتعب

# شكراً لانك معنا

■ شعر امل الجبوري

الآن لا وقت للموت
الآن لا وقت للخوف
الآن لا وقت للوقت
الآن اراك تحطب بيدين موشمتين
بالمراثين
شهوة النوايا في الآخرين
الآن تقرع اجراس قلبي
لتوقظ نوم مسافاتنا على شرفة العمر
الآن اخلع عن صخبي صمته
والبس الكلام خوذة البلاد
الآن اخيك على موت
يرتق ثقوب الزمان
ويطرز بحلة الخير
من يرد الغزاة
ياسيد الحياة
فالتقي الطائرات
فمن جسد الطفل الذي سيأتي
يخرج الرصاص صوب عيونهم الملوثة
بالكفر
سيخرج الموت من ابي
ويقاتل حتى القبر
يا شهداء الله
يا شهداء الحب
يا شهداء الجسر
هذا وطن بحجم الروح
خذني في دربه حبا وحربا
لتمنحني بلداً لا يباع
وامنحك تمرا لا يشيخ
عجبي انني كلما حاصروك يا عراق
انسى حدود قلبي
والمح صوب عينيك تاريخا جريح
يذبحني ويحييني
ولا استريح
يا سيد الأحداق
يا عراق
يا بردك ( حجة ) نسجتها
لتلتقي الاصابع
وتستقر في الضلوع
يا تموزك الذي ما فتىء
يعرينا من عطورنا ومكياجنا المستورد
ليبقى فينا
وردة الحناء وكحل الدموع
ان صمتا في عينيك ينبئني
بالمطر وخير الرجوع
× × ×
لن يمروا
فنحن ابتكرنا للنعاس ملاجئا غير احداقنا
والتحفنا باسم الله
لتكون تميمة نصرنا
فشكراً لانك معنا
خلعت حطام اليأس منا
واخرجتنا من الكتب القديمة
فيها
كان الهوى فرسا وخيالا وصبية
واليوم صار الهوى وطنا وخالك
وبندقية
شكرا لانك بيتنا
شكرا لانك الهوية



# رسالة من مواطن عراقي

الى الجنرال المهزوم شوارتزكوف ، قائد القوات الامريكية الغازية في نجد والحجاز .

لقد سولت لك نفسك ان تمثل دور اعلامي خائب ، بعد ان من الله عليك بالخيبة العسكرية مرتين : مرة في غابات فيتنام ، ومرة على ايدي جند العراق الذين وصلوا اليك ، كما افترض ، باسهم الشديد على طائراتك وصواريخك .

واية خيبتك الاعلامية الجديدة ، انك لم تفهم ( ولن تفهم ) من هو صدام حسين ، لانك تقيس الامور بعقل محصور بين المسطر والورق ، في غرف مكيفة معدة لامثالك من الخائنين ، لكي لاترى الاشياء على الطبيعة ، بل لكي تراها مبتورة ، متقطعة ، تلقيها عليك الشاشات والجدران والالات . ولهذا ، لاتتجاوز معرفتك معرفة الشاشات والجدران والالات .

لقد اصبح عقلك متكيفا لما هو غير انساني ، وخاضعا له خضوعا اعمى ، ومن ثم ، اصبحت الة . كالالات التي تحيط بك .

اما صدام حسين ، فهو حين يتجول في الشوارع ، ويلتقي بالناس ، ويتحدث اليهم حديثا مفعما بالروح والنبض الانساني ، فهو انما يجد وشائجه موصولة بالناس ، لا بالالات ، فيقيس الاشياء بمقاييس تختلف قطعا عن مقاييسك القاصرة ـ يقيسها بالحقيقة التي تستقر في قلوب الناس ، وبالمستقبل الذي يزهر بين جوانحهم ، يقيسها بالخير الذي تصنعه ايديهم ، وبالمجد الذي يتنزعونهم من بين عينيك انتزاعا . وباختصار ، فان صدام حسين يقيس الامور بالحياة ، كما يصنعها الناس . وانا على يقين انك وامثالك من الجنرالات المهزومين بعيدون عن هذا بعد السماء عن الارض .

وكن على ثقة ، ياسيد شوارتزكوف ، ان اسمك الذي تلوح منه رائحة صهيونية ، لن يستطيع ، بعد الان ، ان يقرر شيئا . وماذفعك الى ان تكون اعلاميا خائبا ، كخيبتك العسكرية ، الا احساسك بامراة انك فقدت زمام الامور ، وان حسم المعركة انتقل من يدك المرتعشة الى يد صدام حسين القوية الثابتة .

دامت لك خيباتك .

وليس لنا الا ان نتمنى لك المزيد منها .

وارجو ، اخيرا ، ان تتقبل لعنات المواطن العراقي .

عبد الله بن المؤمن .

# صرخة المنازلة الكبرى

شعر : احمد هاشم عبدالهادي ـ الاردن

ما هالهم في الكم الاف قضت
شرقا وغربا غدر كل المعتدين
ميهالهم في الكم الاف قضت
جوعا مناموا اهل كهف غابرين
ما هالهم في الكيف الاف قضت
في القدس في نابلس في الوطن الرهين
ما هالهم في الكيف الاف قضت
والفهد لنيويورك خدام امين
ما هالهم ذل تربع في الضحى
حين صلوا الظهر خلف الكافرين
قد هالهم سحق اتاهم فجأة
بالحق يعلو فوق كيد الكائدين
نادوا بصوت راجف لما راوا
ضرغام بابل يكشف السر الدفين
فتذكروا عاد وهودا واشتكوا
وبكوا نذالتهم لبشر ساجدين
ما هزهم شرف لمكة قد علت
لسمائه بالمجد كون الكائنين
ما هزهم اقصى يدمر باكيا
مستنجدا ودموعه دم سخين
ما هزهم طفل تنطع للردى
فوق صدر الام يبكي المحسنين
صدام اين نقفتهم لنكل بهم
بالسيف بالكيماوي بالنفط الدفين
ليكتب التاريخ كي يحصى لنا
زمرا تبرا منهم وطن ودين
الخائن الشائن اعلن كفره
زنديق خيبر مابه حس يلين
لما دعا بوش الصديق لعله
بالويسك يغسل كعبة الحرم الامين
ودعا العجوز تزور روضة مصطفى
كي تشرب النخب برغم النائمين
لا باعدي برب احمد لا تهن
الم الحدود بسيف رب المهتدين
لا تنس ذا المجنون جابر ليته
ماهزه جدل ، ولا سمع الطنين

# ورقة الحرب

■ باسم حسن

هذا هو الصباح السليع
مازالت الغيوم مبتلة بدخان الطائرات المحترقة
امراة عند باب الحديقة
تكنس نثار زجاج وازهار ملطخة بالفحم
صبية تطعم الحمائم الملونة في السطح
وساعة في الرواق تدق دقاتها العشر
ابنة الجيران تفتح شباكها ، فتحيط العصافير بضفيرتيها
صبي يجمع كتبه المدرسية ويرتب اقلامه ورسوماته
متطلعا الى صورة في الحائط
وجه جلجامش في كتاب فوق المنضدة
وعجوز في الشرفة يراقب السماء



# جمال عبدالناصر وديليسبس !

الانباء الواردة من مصر قبل مدة اشارت الى ان قرارا صدر باعادة تمثال ديليسبس في موقعه الذي حطمه فيه الشعب المصري خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وكما يعرف الجميع فان الرئيس القائد صدام حسين قد قرر في العام الماضي اقامة تمثال للرئيس الراحل جمال عبدالناصر في احدى ساحات بغداد واطلاق اسمه على احد الشوارع المؤدية الى الساحة .

ان المعنى من اقامة تمثال يتجاوز الجوانب الشكلية ، بل انه يعبر عن الوفاء والاحترام لذكرى الشخصية التي يقام لها التمثال .

واذا كان الرئيس صدام حسين قد بادر باصدار قرار باقامة تمثال لجمال عبدالناصر في بغداد فانما يجسد بذلك معنى كبيرا يعيش في افكار الامة العربية التي منحت عبدالناصر تاييدها حبا وصانته في قلوبها وهو في رحاب الرحمن ويقدم تعبيرا صادقا عن الوفاء لزعيم عاش مناضلا ضد الاستعمار والاحلاف العسكرية والصهيونية ساعيا من اجل دعم القومية والوحدة العربية .

اما حاكم مصر حسني فانه يعيد تمثال ديليسبس الى موقعه مستنكرا بذلك موقف الشعب المصري الثائر ضد العدوان الثلاثي الذي عبر بتحطيمه التمثال عن مقاومته المعتدين .

ولكن هل فكر حسني في اقامة تمثال لجمال عبدالناصر الذي اصدر قرار تاميم قناة السويس فاعادها لمصر ؟ ام هل يستنكر قرار التاميم ؟

وهل اعادة تمثال ديليسبس تلاقي ترحيبا من شعب مصر ومن اهالي بورسعيد الذين حطموا جماجم العدوان ؟

وهل ينفرد حسني بهذا الراي والقرار ام انه يمثل اتجاها مازال قائما لا يفرق بين الوطنية وبين اعدائها ولا يميز بين جمال عبدالناصر وديليسبس ؟

وحسني يضرب لنا مثلا لا يجوز ان يحتذى .. ومن المؤلم حقا ان يلتقي الخبران في وقت واحد .. جمال عبدالناصر يقام له تمثال في بغداد وديليسبس يعاد تمثاله الى بورسعيد .

ويبدو ان حسني، على خلاف كل اجناس البشر وعلى عكس طبيعة الاشياء والحياة وعلى نقيض التطور في المجتمعات التي ناضلت من اجل التخلص من التبعية والهيمنة الامبريالية والتخلص من رموز ودهاقنة التسلط الاستعماري والابتزاز والاستغلال ، اقول ان حسني يحن بشكل مفضوح وينجذب الى تلك العهود الحالكة القاتمة وبدا العمل على ربط ارض الكنانة وشعبها الابي بعجلة الامبريالية بعد ان باع نفسه بثمن بخس الى الولايات المتحدة الامريكية وتحالف مع ادارة الاجرام الامريكية ضد العراق من خلال المساهمة الفعلية في تلك المؤامرة الكبرى ضد الامة العربية وفي مقدمتها طليعتها العراق وشعب فلسطين لمصلحة الامبريالية والصهيونية ☐

■ جيهان

قالت مواطنة يمنية للصحفيين امس الاول في عمان : كنت ارى الطائرات الامريكية تتساقط كالذباب في سماء العراق . ضياء الحجار

# الاسلحة المتقدمة ليست اقوى من ارادة الانسان
## حرب فيتنام مثل كبير على سقوط الخيار التكنولوجي
# الصيحات المعارضة للحرب تتعالى بعد يوم من العدوان

قبل بضعة اسابيع اعترف خبيران امريكيان ان الاسلحة المتقدمة التي تملكها قوات التحالف الامريكي الاطلسي في الخليج لن تحقق اي نصر وان حرب فيتنام اكبر مثل على ذلك .

والخبيران توماس هاندل ، استاذ الاستراتيجية الحربية في البحرية الامريكية والعقيد هاري سومرز اظهر ان كل الحسابات التي وضعها قادة البنتاغون لاحراز النصر فشلت امام نضال الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية وقتها .

المناضلون برهنوا بكفاحهم المستمر وعزيمتهم التي لم تضعفها آلة الحرب الامريكية على ان التكنولوجيا مهما كانت متقدمة فهي ليست سيدة الميدان وليست اقوى من ارادة الانسان . وهكذا حققوا النصر وجعلوا عشرات الالاف من الجنود الامريكيين يفرون مذعورين من سايغون باية وسيلة كانت في الايام الاخيرة من الحرب للتخلص من الجحيم التي قلّت تلاحقهم وتقضّ مضاجعهم .

وهزمت الولايات المتحدة بعد ١٥ عاما رغم كل ماحشدته من اساطيل وقوات جوية وبحرية وبرية وخرجت من فيتنام عام ١٩٧٥ مثخنة بالجراح بعد ان خسرت ٤٦ الف قتيل وانفقت ١٢٠ مليار دولار ، طبقا للوثائق الرسمية التي اذاعتها في العقد الماضي .

وفي اليوم الاول فقط من العدوان علينا ، استعمل التحالف الامريكي الاطلسي ، ماقيمته نصف مليار من العتاد والذخيرة وخسائر الطائرات ، مما دفع الكونغرس الى التحذير من الاعباء المالية التي ستضعها حرب الخليج على الميزانية التي تعاني من عجز . ان صمود العراقيين ببسالة وشجاعة واسقاطهم احدث الطائرات التي يتباهى بها البنتاغون ، دفعت بعض اعضاء السلطة التشريعية الامريكية امثال النائب في هاملتن الى التصريح بانه يتعين على المشرعين ايجاد السبل لمعالجة التكاليف المتصاعدة !!

هذه الصرخات تتعالى ولم يمض على العدوان سوى خمسة ايام ينظر اليه فقط من منظار واحد وهو الناحية المالية . فماذا سيكون رد الفعل عندما تبدا النعوش تصل واشنطن ولندن وباريس ؟

حاول التحالف العدواني اقناع الراي العام المحلي والدولي في الايام الاولى ان الحرب لن تستمر طويلا لاننا قضينا على الجزء الاكبر من شبكة الدفاع الجوية العراقية . ثم عا[illegible]

قال احد قادتهم انه من السابق لاوانه جدا القول ان القصف الجوي كاف لارغام العراق على الانسحاب . وقال الجنرال شوارتزكوف ، قائد القوات الامريكية في نجد والحجاز ، ان الطائرات الحليفة لم تحقق تفوقا جويا كاملا . وجاءت هذه التصريحات بعد خمسة ايام ، وفي وقت بدات فيه لوحة تسجيل سقوط الطائرات ترتفع الى ١٥٤ .

والذي لاحظه المراقبون ان بيانات التحالف التي تكرر كل يوم انها قضت على منصات اطلاق الصواريخ العراقية ، تاتي في نفس اليوم الذي تعترف فيه مختلف محطات الاذاعة ان الصواريخ العراقية ضربت اوكار الشر في نجد والحجاز والكيان الصهيوني واحدثت اضرارا بليغة .

ولاريب ان هذا المثل البسيط الذي نورده يدحض الاكاذيب التي يوردها التحالف العدواني لتبرير اعتداءاته الوحشية على مختلف المراكز والمناطق الامنة في العراق .

وقد تصور ان القصف سيوهن من عزائم العراقيين ، لكنها على العكس اشتدت باسقاطهم المزيد من الطائرات التي تتهاوى في مختلف انحاء البلاد كالطير كل يوم .

واذا كان البعض يقول انه من غير الصحيح مقارنة حرب الخليج بحرب فيتنام حيث ان الظروف والاحوال السياسية وغيرها من العوامل الاخرى تختلف ، هناك قاسم مشترك رئيس يجمع بينهما .

الشعب الفيتنامي كان يناضل ممثلا بثواره الفيتكونغ في القضاء على الامبريالية الامريكية وحكم العمالة في فيتنام الجنوبية مسلحا بايمانه القوي في وحدة تراب وطنه وباسلحة خفيفة واساليب عسكرية ناجحة انهكت الماكنة العسكرية الامريكية العدوانية وحطمت كل الحسابات والمعادلات ، ويقف اليوم الشعب العراقي ومعه الشعوب المحبة للسلام كافة في الدفاع عن وحدة اراضيه بعد ١٦ عاما على انتهاء حرب فيتنام معززا ليس بعزيمته الصلبة حسب بل باحدث الاسلحة التي اربكت توقعات التحالف العدواني وجعلته يبحث عن اي مصدر اخر لتكديس اسلحته التي تحول بعضها الى ركام من حديد ولم يمض على المعركة اكثر من اسبوع ☐

جوزيف ملكون

ارادة الانسان اقوى من التفوق التكنولوجي

# العدوان على العراق يؤدي الى انخفاض ايرادات قناة السويس

■ القاهرة / انصات :

اعترف المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بانخفاض ايرادات القناة منذ بدء العدوان على العراق .

وذكر في حديث له مع اذاعة صوت امريكا ان عدد السفن التي مرت عبر قناة السويس كانت كالاتي : ٦٤ باخرة يوم ١٥ كانون الثاني و٦٢ في اليوم التالي و٤٥ يوم ١٩ و٥٠ سفينة يوم ٢٠ كانون الثاني .

وعندما سئل عادل عن مدى تاثر القناة بالحرب ضد العراق ، قال ان حركة مرور السفن تاثرت في اول الامر لكنها عادت الى حركتها الاعتيادية بعد ذلك ( الارقام التي اعلنها تدحض قوله ) .

واعترف رئيس هيئة القناة بانخفاض عدد ناقلات البترول التي تمر في القناة بعد اندلاع المعارك وان الناقلات العملاقة تستخدم حاليا طريق راس الرجاء الصالح وهي محملة لاسيما تلك المتجهة الى امريكا الشمالية والجنوبية وبعض الدول الاوربية وحلت محل الناقلات المتوسطة الحمولة .

واضاف ان شركات التامين رفعت رسوم الضمان على السفن الامر الذي تركز فيه الاهتمام على الناقلات العملاقة .

[illegible]

الاسبوع الاول من الحرب لكانت النتيجة هبوط ايرادات القناة .

واشار عزت الى ان الاجراءات الامنية مشددة على منطقة القناة وان الحراسة في حالة استنفار دائم .

واكد رئيس هيئة القناة ان قوات بحرية تعبر يوميا من الخليج الى اوربا وبالعكس ☐

## الصواريخ العراقية تحولت الى هاجس رعب للمعتدين

■ واشنطن / انصات :

اعترف بور تيلي ، احد القادة العسكريين الامريكيين في السعودية ان الطائرات الامريكية والاوربية ، ماتزال تبحث عن الصواريخ العراقية في كل مكان في العراق .

وكان تيلي [illegible] الاول ان البحث عن الصواريخ العراقية اشبه بالبحث عن ابرة في كومة قش .

واعترف قائد القوات الامريكية في نجد والحجاز ، الجنرال شوارتزكوف ان القصف الجوي [illegible] في العراق لم يحقق اهدافه الكاملة .

## حصيلة الاخبار

وكالة الصحافة الفرنسية :

### الاسرى وضعوا حول الاهداف الحيوية العراقية

نيقوسيا /ا . ف . ب : نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاذاعة بغداد التقطت بثها في نيقوسيا قولها ان نحو عشرين اسيرا وقعوا في ايدي الجيش العراقي وضعوا منذ مساء الاحد حول اهداف اقتصادية وعلمية عراقية .

ووصفت الاذاعة هذا الاجراء بانه «دفاعي بعد الغارات التي استهدفت السكان المدنيين والمصالح الحيوية العراقية»☐

### صواريخ باتريوت الامريكية لا يمكن الوثوق بها

■ ذكر مصدر سياسي في «اسرائيل» ، ان المسؤولين العسكريين ابلغوا الحكومة «الاسرائيلية» ، امس الاول بان التهديد الكيمياوي العراقي لم يبدده نشر بطاريات صواريخ (باتريوت) الامريكية المضادة للصواريخ لان هذه الاخيرة لا يمكن الوثوق بها .

### شركة خطوط جوية امريكية تصرف ١٥٠٠ من مضيفيها

كانساس سيتي/ا ف ب : اعلنت نقابة الموظفين في شركة الخطوط الجوية عبر العالم وهي شركة امريكية تي دبليو اي في كانساس سيتي (ميسوري) ان الشركة تستعد لصرف حوالي ١٥٠٠ مضيفة ومضيف .

وذكرت النقابة ان الشركة اعلمتها السبت بعزمها على القيام بذلك بسبب الحرب في الخليج وقالت النقابة ان الصرف من العمل سيصيب ٨٠٠ موظف في نيويورك و ٣٩٤ موظفا في لوس انجليس و ٢٢٩ موظفا في سانت لويس ويقع مقر الشركة في سانت لويس (ميسوري) .

وكانت «تي دبليو اي» قد خفضت عملياتها خلال الاشهر الاثني عشر الماضية بهدف تقليص عجزها المالي . وكان لتذبذب اسعار الوقود بسبب ازمة الخليج وركود الرحلات في موسم الشتاء اضافة الى التهديد بالتفجير اثرها في الاضرار التي لحقت بشركات الطيران☐

# اعلان الجهاد ضد الدول المشاركة في احلاف العدوان

■ عمان/ا ف ب : اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي بيت المقدس» الفلسطينية امس الجهاد ضد مصالح ٢٩ دولة مشاركة في الحلف المعادي للعراق وذلك غداة خطاب السيد الرئيس صدام حسين .

واكد امير المنظمة الشيخ اسعد بيوض التميمي لوكالة الصحافة الفرنسية انه اصدر فتوى الى افراد منظمته تجيز ضرب المصالح الاسرائيلية ومصالح ٢٩ دولة في التحالف الغربي ضد العراق وان نضرب اهدافا في الاردن لانه اتخذ موقفا متوازنا وقال ارسلنا تعليمات بشن هجمات انتحارية ضد هذه المصالح .

واضاف الشيخ التميمي ان منظمته ستقوم في الايام القادمة بضربات موجهة للتحالف الغربي ولن نوفر هدفا نصله ايدينا .

واوضح ان الفتوى تستهدف الدول العربية المشاركة في التحالف المعادي للعراق وتعتبر «مسرح العمليات الجهادية في الدول العربية المتحالفة مع امريكا في السعودية ومصر وسوريا» .

وذكر ان قراره اتخذ بعد ان دعا الرئيس العراقي في خطابه امس الاول المسلمين الى اعلان الجهاد .

وكانت «الجهاد الاسلامي بيت المقدس» قد تبنت من عمان اعمالا جهادية ضد اسرائيل وضمن ذلك هجوم في مصر واخر على الحدود المصرية الاسرائيلية☐

# انخفاض هجرة اليهود السوفييت

■ فلسطين المحتلة : ا ف ب : افاد وزير الاستيعاب والهجرة «الاسرائيلي» اسحق بيريتز امس ان عدد المهاجرين اليهود السوفيات الى «اسرائيل» انخفض الى النصف منذ بداية كانون الثاني الجاري .

واضاف ان تسعة الاف ومئة مهاجر يهودي سوفياتي جديد وصلوا الى «اسرائيل» منذ بداية الشهر الحالي بينهم الفان و ٢٠٠ بعد الخامس عشر منه .

وقال بيريتز ان هذه الارقام تشكل تراجعا بنسبة ٥٠ بالمئة عما كانت عليه الشهر الماضي . وراى ان هذا الانخفاض «مرتبط بالحرب في الخليج»☐

# احزاب المعارضة المغربية تدعو الجماهير العربية للتصدي للعدوان الامريكي الصهيوني

الرباط/ا ف ب : ادانت المجموعتان البرلمانيتان لحزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية امس العدوان الامريكي الغربي والصهيوني على العراق وشعبه وطالبا بعقد اجتماع غير عادي للمجلس الاستشاري للمغرب العربي حول ازمة الخليج .

وفي بيان مشترك نشر في الرباط عد الحزبان ان هذا الاجتماع يجب ان يخصص لاعداد مبادرة مغاربية تهدف الى وقف الحرب وتسوية الوضع في شكل سياسي سليم وشامل وعلى اساس موقف عربي مشترك» .

واكد الحزبان من جهة اخرى ان التعبئة الامبريالية/الغربية بقيادة الولايات المتحدة تهدف في الواقع الى ارساء الهيمنة الاستعمارية على الموارد النفطية العربية/ ../وكذلك تدمير الطاقات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية العراقية لتكريس الهيمنة الصهيونية على حساب الشعب الفلسطيني ومصالح الامة العربية بكاملها .

وطلب حزبا المعارضة ايضا عقد اجتماع غير عادي للبرلمان المغربي حول ازمة الخليج ودعيا كل القوات الحية الشعبية العربية الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة التحدي الكبير الذي تواجهه الامة العربية (الاسلامية ومستقبلها)☐

# ميتران يحاول اقناع الفرنسيين باهمية مشاركته في العدوان

■ باريس / انصات :

ظهر الرئيس الفرنسي ميتران في التلفزيون مساء امس الاول

، ليصحح ، ماقاله وزير دفاعه ليفوتمان من ان طائرات « الجاغوار » الفرنسية تقتصر عملياتها الجوية على « الكويت » وحدها وقال انها ستقوم بعمليات قصف داخل الاراضي العراقية .

واعترف ان مهمتها صعبة .

وقال مراسل غربي ان الراي العام لاحظ كثرة الخطابات التلفزيونية التي يوجهها ميتران الى الشعب في الاونة الاخيرة وعزاها الى قلة المؤيدين للتدخل الفرنسي في حرب الخليج الذي اكدته استطلاعات الراي والمظاهرات السلمية الضخمة المناهضة للحرب التي قامت في مختلف المدن الفرنسية ومازال .

■ خبير استراتيجي غربي :

# العراق يملك مدفعية ذات نوعية جيدة جداً

■ لندن /انصات :

قال هنري دوتس رئيس تحرير مجلة « جينز » المتخصصة في القضايا العسكرية والاستراتيجية وتصدر بلندن ، ان العراق يملك كميات ضخمة جدا من المدافع وبعضها ذات نوعية جيدة جدا .

واضاف ان اعدادا من تلك المدافع مستورد والبعض الاخر من صنع العراق نفسه يبلغ معيارها ٢١٠ ملم ويصل مداها الى ٣٩ كم ، ويمثل المدفع العراقي احدث نوع من المدافع في ميادين القتال حاليا .

واكد دوتس ان العراق يملك نظما ممتازة للمدفعية .

وقالت اذاعة صوت امريكا في تقديمها برنامج تحليليا تحت المجهر الذي تحدث فيه دوتس ، انه لم يسبق لزعيم ان استقطب اهتمام العالم منذ الثلاثينات مثل الرئيس صدام حسين .

وتحدث الخبير العسكري سيمس كيرس ، فقال ان العراقيين تمكنوا من الحصول على كميات هائلة من التكنولوجيا من مختلف المصادر وانهم نجحوا في صنع [illegible] الجوية التي تستخدم مزيجا من الهواء والبنزين لتنطلق من الطائرات او صواريخ [illegible] عند انفجارها على ارتفاع عدة امتار .

# النظام المصري قلق من الدعم الشعبي للعراق

■ القاهرة/ا ف ب : استدعي سفير السودان في القاهرة الى وزارة الخارجية المصرية في حين قرر السفير المصري في الخرطوم اقفال عدد من المؤسسات المصرية في العاصمة السودانية وذلك في اعقاب تظاهرة الدعم الكبيرة للعراق التي نظمت فيها يوم السبت الماضي .

وكان المتظاهرون قد هاجموا النظام المصري بعنف لمشاركته في الحلف المعادي للعراق في منطقة الخليج .

واستنادا الى الصحف المصرية فان المتظاهرين قاموا ايضا باحراق الاعلام المصرية والامريكية و «الاسرائيلية» وهاجموا بعنف المسؤولين المصريين وطالبوا بنسف سد اسوان في صعيد مصر .

واستدعي سفير السودان في القاهرة عز الدين حامد الى وزارة الخارجية في القاهرة حيث اعربت الوزارة امامه عن «استيائها الشديد لهذه التظاهرة و لـ «هجمات» وسائل الاعلام السودانية على الحكومة المصرية .

من جهة اخرى قرر سفير مصر في السودان حسن جاد الحق اقفال فرع جامعة القاهرة في الخرطوم اضافة الى مكاتب شركة مصر للطيران وبعثات تربوية مصرية .

ويذكر ان الحكومة المصرية قد وقفت ضد السودان منذ ان دعم السودان موقف العراق في مواجهة التحالف الغربي الامريكي☐

## امريكا تعترف وتركيا صامتة !

■ انقرة / انصات :

اعترفت القيادة العسكرية الامريكية بقيام الطائرات الامريكية التي انطلقت من احدى قواعد حلف الاطلسي القريبة من الحدود التركية ـ العراقية لشن ست غارات على شمال العراق منذ الجمعة الماضية .

وذكرت اذاعة صوت امريكا ان الاذاعة والتلفزيون التركي الرسمي مايزالان يلتزمان الصمت ازاء تحرك الطائرات الامريكية . كما ان المسؤولين الاتراك رفضوا التعقيب على ان الطائرات التي هاجمت شمال العراق انطلقت من قاعدة تركية ، بينما وسائل الاعلام الامريكية اشارت الى ذلك بوضوح .

وكان بيان القيادة العامة للقوات العراقية المسلحة رقم ١١ قد ذكر ان طائرات معادية اخترقت حدودنا الدولية مع تركيا .

## جريمة حرب

■ اسال ريتشارد تشيني وزير الحرب الامريكي ان وضع الاسرى الطيارين في المواقع التي اعلن عنها العراق يعتبر «جريمة حرب» .

ماذا يقول تشيني عن شنهم حربا شاملة على العراق ؟ اهناك جريمة اكبر من هذه الجريمة ؟ هل عندهم معايير مزدوجة في هذا الموضوع ؟☐

## اتصال

■ واشنطن / انصات :

اجرى الرئيس الامريكي بوش مكالمات هاتفية امس الاول مع كل من فهد وحسني مبارك وجون ميجو رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسي ميتران حيث اطلعهم على احداث تطورات الوضع وتبادل معهم وجهات النظر حوله .

# اكبر هجوم صاروخي عراقي على السعودية

■ الرياض / انصات :

على الرغم من ان السلطات السعودية ادعت ان الصواريخ العراقية التي وجهت نحو الرياض فجرت قبل وصولها الى هدفها ، فقد شاهد المراسلون الصحفيون بريق الصواريخ في السماء وهرع الناس الى الملاجيء .

واضاف المراسلون ان الصواريخ وجهت نحو القاعدة العسكرية قرب العاصمة الرياض .

ووصف المراسلون الصواريخ العراقية على الرياض امس الاول بانه اكبر هجوم صاروخي عراقي على السعودية .

وقد عرضت شبكة تلفزيون « سي ان ان » فيلما عن الانقاض الذي خلفته الصواريخ العراقية في الرياض ، الامر الذي يدحض المزاعم السعودية والامريكية حول تفجيرها في الجو .

صحيفة الراي الاردنية :

# غليان الملايين العربية والاسلامية يتصاعد ضد الطغاة الكافرين

■ عمان/ا ف ب : ايدت صحيفة الراي الاردنية في افتتاحيتها الصادرة امس حق العرب في اللجوء الى الجهاد للدفاع عن انفسهم عبر «ضرب مصالح كل دول التحالف الاستعماري الذي تقوده واشنطن» ضد العراق .

وكتبت الصحيفة ، ان ما يجب ان تعرفه واشنطن وكل عواصم الغرب التي تقاتل الى جانبها وكل عواصم السقوط العربي ان ضرب مصالحهم ومطاردتهم وانزال افدح الخسائر بهم ليس دفاعا عربيا واسلاميا عن النفس بل هو الحرب المقدسة التي سنخوضها فالجهاد اذا كانت واشنطن وحلفاؤها لاتعرف هو عبادة وهو واجب كل عربي ومسلم غيور» .

وكان مجلس النواب الاردني قد دعا الجمعة الماضية كل الشعوب العربية والاسلامية الى ضرب مصالح الدول المشاركة في التحالف ضد العراق وذلك بعد نحو ٢٤ ساعة من بداية العمليات العسكرية في الخليج .

وتابعت الصحيفة «واذا بدا الان ان ساحة المنازلة الكبرى هي العراق العظيم فان غليان الملايين العربية والاسلامية يتصاعد في كل لحظة وسيتم التعبير عنه بضرب الامريكيين وحلفائهم ومصالحهم بسيف الله والحق»☐